

follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

خوفاً من الاستهداف . . قائمة «الفصائل» تدخل الانتخابات المقبلة مبصرة!

■ بغداد / المدى

كشف مصدر سياسي في الإطار التنسيقي، أن القائمة الانتخابية التي كانت تجمع الفصائل المسلحة مثل منظمة بدر وعصائب الله الحق وغيرها، حسب تفكيكا حديث، ستخلد الفصائل بمعزلة في قوائم عديدة داخل الفصائل القبلية. وحرصا على أن تكون منظمة بدر في مقدمة الجاهز العامي، تخطط لخدول الانتخابات في قائمة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، مع فصليّين آخرين، بينما ستدخل العصابات في قائمة مستقلة وحدها، وبقيّة الفصائل ستدخل في قوائم أخرى. وقال المصدر، إن هذا التبطير الانتخابي، من الضحية أن وجود توجه سياسي مسنود دوليا، لاستبعاد القوائم التي تمكك الجند والعشائر عسكريّة من الفصائل الانتخابية، أو محاولة تفتيت قوتها على أقل تقدير.

21" عاماً من التعبير الحر
والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

جريدة سياسية يومية

العدد (5875) السنة الثانية والعشرون - الأحد (23) أذار 2025

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

وسط انتقالة سياسية ايجابية للأكراد في المنطقة

■ **بغداد / تبارك عبد المجيد**

تشهد المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق شللاً وظيفياً منذ عام 2021 بسبب غياب مجلس المفوضين، ما أفقدها استقلالها، خاصة مع إدارتها حالياً من قبل جهة تنفيذية. هذا الوضع أثار تحذيرات من احتمال تراجع تصنيفها الدولي، وسط دعوات لإسراع في تشكيل المجلس.

في المقابل، يُنتقد المشهد العام للهيئات الدولية الرقابية بوصفه خاضعاً للمحاصصة السياسية، في ظل تصاعد الانتهاكات وغياب المساءلة.

ويقول عمر العلواني، رئيس مؤسسة "حق" لحقوق الإنسان، إن "تصنيف المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق بات مهدداً بالتراجع من الدرجة (A) إلى الدرجة (B)، وهو ما يمثل مؤشراً سلبياً على مكانة

العراق الدولية في مجال حقوق الإنسان". وأوضح العلواني لـ(المدى)، أن "المفوضية، باعتبارها مؤسسة مستقلة وفقاً لقانونها الخاص، كانت مصنفة ضمن أعلى التصنيفات الدولية بفضل امتثالها لبادئ باريس. لكن هذا الوضع تغير بعد أن أصبح مجلس المفوضين شاعراً منذ أكثر من عام، مما أدى إلى فقدان المفوضية لأحد أهم عناصر استقلالها".

وبيّن أن "الحكومة العراقية كانت قد أصدرت قراراً بتكليف وزير العدل بإدارة المفوضية، تعذر تشكيل مجلس المفوضين، وهو ما أعاد خطوة خطيرة تهدد استقلالية المفوضية، "من غير المنطقي أن تدار مؤسسة رقابية مستقلة من قبل جهة تنفيذية من المفوضية تخضع لرقابتها، خاصة وأن وزارة العدل بملفات مثل المحاكمات والتعذيب، ما يسبب وجود جهة رقابية مستقلة تابع أذعها".

■ **التفاصيل**

في المقابل، يُنتقد المشهد العام لهيئات الدولة العراقية بوصفه خاضعاً للمحاصصة السياسية، في ظل تصاعد الانتهاكات وغياب المساءلة.

ويقول عمر العلواني، رئيس مؤسسة "حق" لحقوق الإنسان، إن "تصنيف المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق بات مهدداً بالتراجع من الدرجة (أ) إلى الدرجة (ب)، وهو ما يمثل مؤشراً سلبيًا على مكانة

■ **بغداد / تبارك عبد المجيد**

تشهد المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق شللاً وظيفياً منذ عام 2021 بسبب غياب مجلس المفوضين، ما أفقدها استقلالها، خاصة مع إدارتها حالياً من قبل جهة تنفيذية. هذا الوضع أثار تحذيرات من احتمال تراجع تصنيفها الدولي، وسط دعوات للإسراع في تشكيل المجلس.

قراراً بتكليف وزير العدل بإدارة المؤسسة، بعد تعذر تشكيل مجلس المفوضين ، وهو ما اعتبره خطوة خطيرة تهدد استقلالية المؤسسة، قائلاً: «مخوفاً من أن تعجز المؤسسة عن أداء مهامها الأساسية غير الناطقي أن تدار مؤسسة رقابية مستقلة من قبل جهة تنفيذية من المفترض أن تخضع لرقابتها، خاصة وأن وزارة العدل المعنية بمفلسات مثل الحاكمات والتعديب، ما يستدعي وجود جهة رقابية مستقلة تتابع أفعالها».

داخل وخارج العراق تجاوز عددهم 88 ألف محتفل. وبكر التقرير أن احتفالات نوروز في هذه الأوقات شهدت المنطقة يوم الخميس والجمعة بالنسبة لكثيرين هو في ليست مجرد رمز لنقدوم الربيع بل أيضا انبعث روح التفاؤل للشعب الكردي الذي يعيش مرحلة انتقالية في المنطقة. وكانت القوات الديمقراطية السورية الكردية، قسد، التي تسيطر على منطقة شمالي شرقي سوريا، قد وقعت مؤخرا صفقة تاريخية مع الحكومة الجديدة في دمشق، والتي تشتمل على وقف إطلاق النار وبالنسبة اندماج القوات الديمقراطية السورية الكردية في الجيش السوري.

■ ترجمة / حامد أحمد

تناول تقرير لوكالة أسوشيتدبرز أجواء احتفالات شورو في إقليم سوريا مبينا بأنه جاء وسياحية وتطلعات سلام يعيشها الكردي في المنطقة تمثلت بالتوتر سلام بين مقاتلي حزب العمال البكاكا المواجهين في شمالي سوريا فضلا عن اتفاقية سلام بين القوات السورية الرديية (قسد) في شروريا والحكومة الجديدة في دمشق شهدت مدينة عفره في إقليم كردستان بالماناسبة جمع محققين من التفصيل ص 3

انتقاماً لرئيس عصابتهم المعتقل

اعترافات منفي الهجوم على قنصلية العراق في تركيا

■ متابعة المدى

أعلنت السلطات التركية، أمس السبت، إلقاء القبض على منفذي الهجوم المسلح على القنصلية العراقية في اسطنبول، وقالت السلطات إن منفذي الهجوم ينتمون لعصابة "التون" وقد نفذوا الهجوم القاتلا لاعتقال رئيس العصابة، أحمد مصطفى تيمو، الذي اعتقل في اليوم السابق.

تعرضت القنصلية العراقية في شيشلي، اسطنبول، لهجوم بمسدس من قبل شخصين جاءا على دراجة هوائية، وأطلقا 9 رصاصات على مبنى القنصلية ولم يصب أحد بأذى، وبدأت فرق مديرية فرع مكافحة الجريمة المنظمة تحقيقاً في الحادث، حيث أسفر عن إلقاء القبض على اثنين من المهاجرين كانوا يحاوان الفرار على دراجة نارية وقد تم احتجازهم، والمشتبه بهم أعضاء في عصابة التون، أرادوا الاتحاق مع اعتقال رئيس العصابة، أحمد مصطفى تيمو (تيموكان)، الذي أُلقي القبض عليه في اليوم السابق للحادث. وقد تبين أن المشتبه بهم سجلوا لحظة الحادث بھواتفهم المحمولة، يمكن من القبض عليهم قبل أن يتمكنوا من مشاركتها.

بدأت فرق الشرطة، التي أجرت أعمال التحقيق في

مسرح الجريمة، العمل على القبض على المهاجمين، وقد تم إغلاق الشارع أمام المداخل والمخارج، بعد الهجوم، وضبط 9 أغلفة قذائف فارغة.

وقال حاكم منطقة شيشلي جودت أفطوركمان، الذي جاء إلى مكان الحادث وأجرى تحقيقات: "نحن نقف مع الدولة العراقية".

واعقلت فرق مديرية الفرع المنظم، التي بدأت العمل على هذه القضية، مهاجرين فرا بعد الهجوم، وزعم أن المشتبه بهم تورطوا في حادث أثناء فرارهم على الدراجة النارية. تم التعرف على المشتبه بهما على أنهما أعضاء في عائلة الدانون أثناء التحقيق معهما في مركز الشرطة.

ويزعم المشتبه بهم أنهم هاجموا القنصلية انتقاما لاعتقال أحمد مصطفى تيمو، زعيم نقابة الدالتون الإجرامية، وتم إحضار تيمو إلى تركيا، الذي شارك في مقتل أيوب كارا في 27 أيار/مايو 2024 ويونس إردن في 25 آب/أغسطس 2024.

وزعم أفراد العصابة أنهم نفذوا الهجوم رداً على القبض على مديرهم، سجلوا تلك اللحظات بهواتفهم، لكنهم لم يتمكنوا من بثها لأن دراجتهم تم القبض عليهم أثناء الفرار.

الخارجية تكشف تفاصيل تعرض قنصليتها في إسطنبول لإطلاق نار

■ متابعة / المدى

أعلنت وزارة الخارجية العراقية، تعرض مبنى القنصلية العراقية في إسطنبول إلى إطلاق نار من قبل مجهولين، مشيرة إلى فتح السلطات التركية تحقيقاً بالحادث.

وقالت الوزارة في بيان لها: "تعرض مبنى القنصلية العراقية في إسطنبول، عند الساعة التاسعة من مساء يوم الجمعة لإطلاق نار من قبل مجهولين يستغلون مزاغة نارية، حيث استخدموا سلاحاً من نوع كالايشيكوف وأطلقوا ثمانية صواريخ على واجهة المبنى قبل أن يفلتوا بالفرار".

وأضاف البيان أنه "وفور وقوع الحادث، توجه القنصل العام

العراقي وممثلو القنصلية إلى الموقع للوقوف على تفاصيل الحادث، حيث قامت السلطات الأمنية التركية بإغلاق الشارع المحيط بالقنصلية وشرعت في إجراءات التحقيق لأدلة. وذلك بحضور ممثلي البعثة الدبلوماسية العراقية".

الخارجية العراقية ذكرت "وأكدت متابعتها المستمرة مع الجهات التركية المختصة لضمان كشف ملابسات الحادث ومحاسبة الجناة، فإنه تضمن الاستجابة السريعة من قبل السلطات التركية والإجراءات الأمنية التي اتخذتها".

وشددت الخارجية العراقية في بيانها على "أهمية تعزيز" التدابير اللازمة لحماية البعثات الدبلوماسية و"فلا نقائضات الدولة".

العراق في المرتبة 101 عالمياً بمؤشر السعادة

■ متابعة / المدى

تظهر بيانات مؤشر السعادة العالمي، عن تراجع العراق في تقرير العام الحالي 9 مراتب مقارنة بالعام الماضي، بعد أن حقق العام الماضي أعلى نقاط مسجلة منذ دخوله المؤشر قبل 5 سنوات.

وحسب آخر اصدار للمنظمة غالوب لمؤشر السعادة العالمي والذي صدر قبل يومين، جاء العراق بالمرتبة 101 عالمياً والثامن عربياً، وبعده نقاط بلغ 4.9 نقاط.

ولكن بالمقارنة مع تقرير العام الماضي 2024، كان العراق قد حقق قفزة بعد نقاط بلغت 5.1 نقطة وهي أعلى نقاط مسجلة له منذ دخوله المؤشر قبل 5 سنوات، حيث حل بالمرتبة 92 عالمياً وهي أعلى مرتبة حققها خلال السنوات

الخمس الماضية، كما جاء في المرتبة السادسة عربيا. وبلغت النقاط الحالية لأخر تقرير مساوية لنقاط عام 2023، لكن العراق كان حبيبا بالمرتبة 98 عالميا والرابع عربيا، وبنفس النقط أيضا كان بالمرتبة 107 في عام 2022 والواحد الخامس عربيا، فيما كان يادني مسوياته في 2021 عندما يبلغ عدد نقاطه 4.8 وبالمرتبة 111 عالميا والسابع عربيا. وهذا يعني أن العراق في العام الحالي يادني مستوى عربيا خلال السنوات الخمس الماضية، وذلك بسبب تطور وصعود عدد من البلدان العربية بمؤشر السعادة.

ومن غير الواضح ما سبب تراجع العراق 9 مراتب هذا العام بمؤشر السعادة العالمي، لكن التوقعات تشير إلى إمكانية الارتباط لك بالخاف من الأزمة المالية وتصاعد العدوانية بسبب الشد السياسي والطائفي التي يشهدها العراق.

الرئيس اللبناني يحذر من استدراج بلاده إلى "دوامة العنف"

■ متابعة / المدى

كما دعا القوى المعنية في الجنوب اللبناني كافة، لولا سيما لجنة المراقبة المبنقة عن اتفاق تشرين الثاني/نوفمبر 2024، والجيش إلى متابعة ما يحصل بجدية قصوى لتلافى أي تداعيات وضبط أي خرق أو تسييس يمكن أن يهدد الوطن في هذه الظروف الدقيقة.

كما طلب عون من قائد الجيش العماد روديول هيكل اتخاذ الإجراءات الميدانية الضرورية لمحافظة سلامة على المواطنين، والتحقيق لجراء ملاسات ما حصل.

وقال الجيش الإسرائيلي، أمس، إن إسرائيل اعترضت 3 صواريخ قادمة من لبنان، على الرغم

من وقف إطلاق النار الذي أدى إلى انخفاض نسبي في العنف بين الجانبين. وحصل وزير الدفاع الإسرائيلي، إسراييل كاتس "الحكومة اللبنانية مسؤولة الهجمات الصاروخية من أراضيها". وقال كاتس إنه أمر الجيش بالرد المناسب على إطلاق الصواريخ من لبنان. ورغم سريان اتفاق لوقف إطلاق النار بين حزب الله وإسرائيل منذ 27 تشرين الثاني/نوفمبر بواسطة أميركية، عقب مواجهة استمرت لأكثر من عام، لا تزال إسرائيل أبداً تشتت غارات على مناطق عدة في جنوبي لبنان وشرقيه.

■ متابعة / المدى

أكد الإطّار التنسيقي، الذي يجمع القوى السياسية الحاكمة في العراق، أمس السبت، أن جلسة البرلمان العراقي المقبلة، غدا الاثنين، سوف تعقد بنجاح، مبيّنا السبب لذلك. وقال النائب عن الإطّار، وعبد القادر، في تصريح تابعته (المدى) إن "جلسة النواب العراقي سيعقد جلسته بنجاح اليوم غدا الاثنين، بعدما تم ارجاء قانون الحشد الشعبي، حيث سيتم القراءة الأولى للقانون بعد التعديل عليه من

قبل الحكومة العراقية، ثم سيناقش داخل اللجان البرلمانية المختصة. يوينم القدو أن "مقاطعة النواب للجلسات سوف تلغى بعد ما تم إخراج القانون، وسنعمل على تشريع القانون بأسرع وقت خلال الجلسات القليلة المقبلة"، منوهاً إلى أن الإطارات السياسية خاصة داخل الكتل التنسيقية اتفقت على كل أية خلافات بشأن الفقرات الجارية لهذا القانون. "قد أعلن عقد مجلس النواب العراقي، يوم غدٍ جلسة برلمانية جديدة، يوم غدٍ الاثنين، بعد عود دام لأسابيع سبب

الخلاف على قانون الحشد الشعبي، وأدرج البرلمان جملة مشاريع قوانين، ينتظر مناقشتها وقرارتها أو التصويت عليها، ومن بينها قانون الحشد الشعبي الذي عرقل مسار العمل تحت قبة مجلس النواب لوقت طويل. وستكون هذه الجلسة المرتقبة الأولى الخاصة في الفصل التشريعي الثاني، للجنة التشريعية الرابعة، في الدورة الانتخابية الخامسة، تتضمن الدورة التشريعية الخامسة، التصويت على مشروع قانون التعديل الرابع لقانون الاستثمار الصناعي للقطاع الخاص والمختلط رقم 20

أسوشيتدبرس: نوروز جاء وسط انتقالة سياسية إيجابية للأكراد في المنطقة

■ كردستان استقبلت أكثر من 88 ألف محتفل من داخل وخارج العراق



ترجمة / حامد أحمد

تناول تقرير لوكالة اسوشيتدبرس الأميركية أجواء احتفالات نوروز في إقليم كردستان وسوريا مبينا بأنه جاء وسط تطورات سياسية وتطلعات سلام يعيشها أبناء الشعب الكردي في المنطقة تمثلت بالتوصل لمبادرة سلام بين مقاتلي حزب العمال الكردستاني الباككا المتواجدين في شمالي العراق وتركيا فضلا عن اتفاقية سلام بين القوات الديمقراطية السورية الكردية (قسد) في شمال شرقي سوريا والحكومة الجديدة في دمشق. في وقت شهدت مدينة عقرة في إقليم كردستان احتفالا مركزيا بالمناسبة جمع محتفلين وزائرين من داخل وخارج العراق تجاوز عددهم ٨٨ ألف محتفل.

ونكر التقرير ان احتفالات نوروز هذا العام التي شهدتها المنطقة يومي الخميس والجمعة بالنسبة لكثيرين هي ليست مجرد رمز لقدم الربيع بل أيضا انبعاث روح التفاؤل للشعب الكردي الذي يعيش مرحلة انتقالية في المنطقة. وكانت القوات الديمقراطية السورية الكردية، قسد، التي تسيطر على منطقة شمال شرقي سوريا، قد وقعت مؤخرا صفقة تاريخية مع الحكومة الجديدة في دمشق، والتي تشمل على وقف إطلاق النار وبالنهاية اندماج القوات الديمقراطية السورية الكردية في الجيش السوري.

وفي الوقت نفسه وبعد دعوة زعيم حزب العمال الكردستاني، عبد الله اوجلان، لأفراد جماعته برمي أسلحتهم، تم الاعلان مؤخرا أيضا عن اتفاقية وقف إطلاق النار بين مقاتلي حزب العمال الكردستاني الباككا بعد أربعة عقود من اقتتال ومناوشات مع الجيش التركي خلال عمليات عسكرية شهدتها منطقة إقليم كردستان ضمن قرى ومناطق مختلفة يتواجد فيها مسلحو الحزب امتدت الى داخل سوريا أيضا. وعند غروب شمس يوم الخميس خلف جبال مدينة عقرة في إقليم كردستان شمالي العراق، تسلق ما يزيد على ١٥٠٠ متطوع سفح الجبل

الوعر وهم يحملون المشاع بأيديهم ليقودوا شعلة النار الكبيرة. ومن بعيد كان منظرهم يبدو في الليل وكأنه نهر من شعلة نار ترتفع وتهبط من على سفح الجبل. وعند قمة الجبل تم إشعال موقد نار كبير، في حين كانت السماء تضيء بأنوار الألعاب النارية. النساء المحتفلات اللائي ارتدين ملابس ملونة مع حلي ذهبية وقضبة كانت ترتدين والرجال والشباب بزيمهم الكردي التقليدي كنوا يرقصون

ويغنون عبر شوارع وأزقة مدينة عقرة والأعلام والرايات الكردية المختلفة ترفرف فوق رؤوسهم. واستنادا لمديرية سياحة مدينة عقرة، فإن ما يزيد على ٨٨,٠٠٠ ألف شخص قد حضر الاحتفال، بضمنهم أفراد قطعوا مسافات بعيدة ليشهدوا الحدث من حول المنطقة ومن حول العالم. وكانت احتفالات أعياد نوروز هذا العام قد تزامنت مع شهر الصيام رمضان، حيث جلب كثير من المحتفلين وجبة طعام الإفطار معهم إلى

الجبل حيث بدأت الاحتفالات وإطلاق الألعاب النارية بعد مغيب الشمس. من بين الذين كانوا يحتفلون بالمناسبة وهم يؤدون رقصة الدبكة الكردية التراثية هو الزائر التركي، هوزان جليل، الذي جاء من مدينة باتمان في تركيا. يقول جليل إنه سعيد بعملية السلام ويأمل في ان الاتفاقية ستثمر عن شيء. ويضيف بقوله "أأمل ان لا تنتهي هذه الاتفاقية بأحزان أخرى وان لا يندخ شعبي الكردى".

شيفارا فواز، امرأة كردية من أهالي مدينة عقرة، قالت انها تشعر بالفخر بتجمع كل المحتفلين بنوروز في مدينتها. وتقول فواز وهي تسير مع عائلتها عبر الطريق المؤدي للساحة المركزية للاحتفال "أنه شعور بالفخر الكبير ان يأتي الناس من كل أنحاء العالم ليشهدوا احتفالات نوروز في مدينة عقرة. لقد أصبحت عقرة بمثابة عاصمة نوروز بالنسبة للعالم".

وأضافت بقولها "أمل ان يكون هناك تقدم في المحادثات بين حزب العمال الكردستاني والحكومة التركية وتحقيق السلام في كل أرجاء كردستان".

وعبر الحدود داخل الجارة سوريا كانت شوارع العاصمة دمشق قد شهدت اول احتفالات علنية بأعياد نوروز منذ أكثر من عقد من تحول الاحتجاجات ضد الحكومة الى حرب أهلية في العام ٢٠١١. وتجمع مئات الاكراد في ساحة شمدين في حي ركن الدين ذو الغالبية الكردية في العاصمة السورية، حيث اوقدوا شعلة نار نوروز ملوحين برايات واعلام كردية بجانب علم الحكومة السورية الجديدة ذو النجمات الثلاث. وفي قرية، هيمو، في ضواحي مدينة القامشلي شمال شرقي سوريا، كان العلم الكردي برفقة اعلام عبد الله اوجلان واعلام القوات الديمقراطية الكردية، قسد، تلوح عاليا فوق رؤوس المحتشدين وهم يرقصون في الشوارع. مزجيين طاهر، أحد أهالي قرية هيمو، قال "نوروز هذا العام مختلف لأنها المرة الاولى التي يتم الاحتفال به بعد سقوط نظام الأسد. انه يمثل نقطة تحول بالنسبة لنا".

ميديا غانم، إحدى النساء المحتفلات بنوروز من مدينة قامشلي، تقول "سنمضي قدما نحو الحرية والحصول على حقوقنا التي يضمنها الدستور السوري. نأمل ان تنتهي المفاوضات بتحقيق نجاح. لأننا نريد حقونا كشعب كردي".

• عن اسوشيتدبرس

أثروا على عمل المجلس وإقرار القوانين

أكثر من 100 نائب "فضائي" أدوا القسم ولم يحضروا جلسات البرلمان!

□ متابعة/ المدى

لم يقتصر مصطلح "الفضائيين" على المؤسسات الحكومية في العراق، بل تعدى ذلك ووصل إلى قلب السلطة التشريعية التي يفترض إنها مُنتخبة من قبل الشعب، إذ أن ١٢٨ عضواً في مجلس النواب من أصل ٣٢٩ أدوا اليمين الدستورية ولم يحضروا جلسات البرلمان بعد؛

"الفضائيون" أو المتغييبين عن تادية واجباتهم أثروا بشكل كبير على عمل البرلمان، إذ اختلت عشرات الجلسات وتعطلت الكثير من القوانين بسبب غياباتهم المتكررة، لكن "الغفوض" ما يزال يهيم على ذلك الملف، إذ لم تتحرك رئاسة البرلمان لغاية الآن لحاسبة النواب المتغييبين وروايتهم تصلهم جاهزة من دون عقوبة أو غرامة.

ويقصد بتسمية "الفضائيين" في العراق، فئتان، الأولى البطالة المقتعة في مؤسسات الدولة، وهم الأشخاص الذين يتسلمون رواتب من مؤسسات رسمية عدة، لكنهم لا يحضرون الدوام الرسمي ولا يقومون بواجباتهم، والثانية لأشخاص لا وجود لهم على أرض الواقع، وإنما عبارة عن أسماء وهمية تُثبت في سجلات صرف المستحقات الشهرية، لكن ما يحصل في البرلمان يمثل الفئة الأولى.

ويضم مجلس النواب ٣٢٩ عضواً، وبحسب النظام الداخلي للبرلمان، فإن حضور الجلسات واجب وطني ووظيفي، إلا أن غالبية الجلسات التي يشهدها المجلس البرلمان لم يصل الحضور فيها إلى ٣٠٠ عضو.

وفي أحدث تصريح لوزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء فؤاد حسين، مساء الجمعة، أكد وجود قرابة ١٠٠ نائب فضائي، "أدوا القسم ولم يحضروا جلسات البرلمان طيلة الدورة الحالية".

وتعليقاً على ذلك، يتحدث مدير المرصد النيابي مزيهر جاسم الساعدي، عن "سنة سيئة" سنّها رئيس مجلس

قضائية بحق رئيس مجلس النواب، بصفته التي تواجد فيها خلال الدورة الحالية، سواء أكان محمد الحلبوسي ام محسن البندلاوي وصولاً إلى محمود المشهدي". ووفق النظام الداخلي، تُنشر أسماء غيابات أعضاء مجلس النواب على موقع البرلمان وإحدى الصحف الرسمية، ووفق قانون مجلس النواب وتشكيلاته فإن النائب إذا غاب عن ثلث جلسات الفصل التشريعي الواحد تتم إقالته، بحسب مدير المرصد النيابي.

وأشار الساعدي إلى أن "رواتب النواب المتغييبين والفضائيين مستمرة من دون قطوعات أو غرامات، بالرغم من أن النظام الداخلي للمجلس يؤكد على استقطاع مبلغ من المال للنائب المتغيّب، تحده رئاسة البرلمان، إلا أن الرئاسة لم تطبق ذلك".

وأضاف عضو البرلمان العراقي، أن "أسماء النواب المتغييبين يفترض أن



تُنشر في الصحف؛ كي يراقب الناخب، النائب الممثل عنه والذي انتخبه في وقت سابق ويرى كيف هو اداءه". وأشار عنوز إلى أن "أعضاء مجلس النواب وبما فيهم الرئاسة يتحملون مسؤولية تلك الغيابات"، مبيّناً أن "التحجج بأن الرئاسة وحدها من تتحمل المسؤولية غير صحيح، إذ إن النواب هم من انتخبوا رئاسة المجلس". وبحسب عضو اللجنة القانونية النيابية، فإن "غيابات النواب أثرت بشكل كبير على عمل البرلمان"، مطالباً بـ "استفتاء دستوري بعد الانتخابات المقبلة لجعل نصاب المجلس ثلثين، لضمان عملية انتخاب رئيس الجمهورية، وأن يكون قرار النصف زائد واحد من الأعضاء وليس من الحضور".

من جهة، يرى رئيس المركز العراقي للدراسات الاستراتيجية غازي فيصل، أن طبيعة السلوك السياسي والإداري للبرلمانيين لا ينسجم مع التحديات الكبرى التي يواجهها العراق. ويقول فيصل إن "كلام وزير الخارجية فؤاد حسين عن وجود ١٠٠ فضائي في مجلس النواب العراقي دقيق ومبني على معلومات رسمية".

وأضاف أن "البرلمان بعد السلطة الأولى في العراق كونها سلطة تشريعية، وهي أهم من رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء"، منتقداً عدم التزام الكثير من النواب بالقرارات تجاه البرلمان والشعب.

وأكد أن "النظام الداخلي للبرلمان يفتقر إلى وجود قواعد أو مبادئ تلزم النائب بالالتزام بعمله، أو وضع رقابة حوله"، مشيراً إلى أن "٥٠ قانوناً يفترض أن يشرع وفق الدستور، إلا أنها غير مشرعة لغاية الآن".

ورأى فيصل أن "طبيعة السلوك السياسي والإداري للنواب لا ينسجم مع التحديات الكبرى التي يواجهها العراق، إذ أن أغلب النواب منشغلين بتصرّيات طائفية وصراعات عرقية لا تخدم البلد".

مختص في الشأن الأمني؛

داعش لم ينته.. ونحذر

من تحريكه!

□ متابعة / المدى

رغم مرور سنوات على إعلان هزيمة تنظيم داعش، لا تزال تحركاته تشكل مصدر قلق للمؤسسة الأمنية العراقية. التصعيد الأخير في بعض المناطق دفع بالمتخصصين إلى التحذير من سيناريو إعادة تفعيل التنظيم، حيث قد تلجأ أطراف داخلية وخارجية إلى استخدام الإرهاب كورقة ضغط سياسي.

المختص في الشؤون الأمنية، اللواء المتقاعد صفاء الأعسم، يرى أن داعش لم يخف تماماً من العراق، بل تراجع بفعل الضربات العسكرية، لكنه لا يزال قادراً على استغلال أي فراغ أمني أو اضطرابات سياسية لإعادة نشاطه.

ويقول الأعسم، في تصريح صحفي إن "تنظيم داعش لم ينته في العراق، لكنه تراجع بشكل كبير، ومع ذلك، فإن العمليات العسكرية النوعية، الجوية والبرية، لا تزال مستمرة ببقاياهم". ويضيف أن "زيادة نشاطه في بعض المناطق قد يكون نتيجة عوامل داخلية وخارجية تدفع نحو تحريكه".

ويحذر الأعسم من أن بعض الأطراف، سواء داخل العراق أو خارجه، قد تستخدم ورقة الإرهاب لتحقيق مكاسب سياسية واقتصادية، وهو ما حدث سابقاً وقد يتكرر إذا ما تضررت مصالح هذه الأطراف.

يؤكد الأعسم على ضرورة البقاء في حالة يقظة أمنية وعدم التراخي في قواطع العمليات العسكرية، مشدداً على أن "التنظيم لم ينته حتى يُقال إنه قد يعود مجدداً، فهو موجود بالفعل، لكنه في حالة خمول نسبي، ودائماً ما يستغل الظروف التي يمر بها العراق أو المنطقة لتفعيل نشاطاته الإرهابية".

ويضيف أن "القوات الأمنية والعسكرية العراقية تبقى على أهبة الاستعداد والجاهزية، لأن تجربة السنوات الماضية أثبتت أن أي استرخاء أمني قد يمنح التنظيم فرصة جديدة للظهور والتوسع". في ظل هذه التحذيرات، يستمر الضغط العسكري على التنظيم من خلال عمليات استباقية تشمل الغارات الجوية، والمداهمات البرية، والاستخبارات الميدانية، إلا أن ذلك وحده لا يكفي، وفق ما يراه خبراء الأمن.

الأعسم يشدد على أن الاستقرار الأمني الصالي لا يعني زوال التهديد، بل يجب أن تكون هناك استراتيجيات مستدامة تشمل تعزيز التعاون الأمني والاستخباري، وتجفيف مصادر تمويل التنظيم، ومواجهة الفكر المتطرف الذي قد يوفر له بيئة حاضنة في بعض المناطق.

في ظل هذه المعطيات، يبدو أن الخطر لم يُخَْ تماماً، وإنما هو كامن بانتظار ظروف ملائمة ليعود بقوة، وهو ما يجعل العراق أمام تحدٍّ مستمر يتطلب نهجاً أمنياً وسياسياً متكاملاً لمنع إعادة تدوير الجماعات المسلحة، سواء لأهداف داخلية أو ضمن أجندات إقليمية أوسع.

تغليب المصالح السياسية على المبادئ الدستورية غياب الرقابة المستقلة يفقد مفوضية حقوق الإنسان استقلالها في العراق

□ بغداد/ تبارك عبد المجيد

تشهد المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق شللاً وظيفياً منذ عام 2021 بسبب غياب مجلس المفوضين، ما أفقدها استقلالها، خاصة مع إدارتها حالياً من قبل جهة تنفيذية. هذا الوضع أثار تحذيرات من احتمال تراجع تصنيفها الدولي، وسط دعوات للإسراع في تشكيل المجلس. في المقابل، يُنتقد المشهد العام لهيئات الدولة الرقابية بوصفه خاضعاً للمحاصصة السياسية، في ظل تصاعد الانتهاكات وغياب المساءلة. ويقول عمر العلواني، رئيس مؤسسة "حق" لحقوق الإنسان، إن تصنيف المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق بات مهدداً بالتراجع من الدرجة (A) إلى الدرجة (B)، وهو ما يمثل مؤشراً سلبياً على مكانة العراق الدولية في مجال حقوق الإنسان.

وأوضح العلواني لـ(المدى)، أن "المفوضية، باعتبارها مؤسسة مستقلة وفقاً لقانونها الخاص، كانت مصنفة ضمن أعلى التصنيفات الدولية بفضل امتثالها لمبادئ باريس. لكن هذا الوضع تغير بعد أن أصبح مجلس المفوضين شاغراً منذ أكثر من عام، مما أدى إلى فقدان المفوضية لأحد أهم عناصر استقلالها".

وبين أن "الحكومة العراقية كانت قد أصدرت قراراً بتكليف وزير العدل بإدارة المفوضية، بعد تعذر تشكيل مجلس المفوضين"، وهو ما اعتبره خطوة خطيرة تهدد استقلالية المفوضية، قائلاً: "من غير المنطقي أن تدار مؤسسة رقابية مستقلة من قبل جهة تنفيذية من المفترض أن تخضع لرقابتها، خاصة وأن وزارة العدل معنية بملفات مثل المحاكمات والتعذيب، ما يستدعي وجود جهة رقابية مستقلة تتابع أداها".

وأشار العلواني إلى أن "تدخل وزير العدل في تفاصيل العمل الإداري اليومي للمفوضية أدى إلى تعقيد الإجراءات، وتعطيل العديد من الأنشطة"، مضيفاً: "حتى دعوات الحضور إلى ندوات أو فعاليات تحتاج موافقة كتابية من الوزير، ما يعني أن المفوضية فقدت قدرتها على التحرك بحرية".

وشدد العلواني على أن استمرار هذا الوضع قد يؤدي إلى خفض تصنيف المفوضية في المراجعة الدورية المقبلة، مما يضع العراق أمام تحدٍ دولي كبير، ويدعو إلى ضرورة إعادة تشكيل مجلس المفوضين لضمان استعادة استقلال المفوضية،

"21عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

إلى تقدم في العملية، رغم البطء الواضح". وفي ظل غياب مجلس المفوضين".

وأوضح البديري أن "المفوضية تدار حالياً من قبل وزير العدل، بموجب تكليف من مجلس الوزراء، كما سبق ذلك بتكليف رئيس ديوان الرقابة المالية لإدارة الجوانب المالية والإدارية. وقد تم اتخاذ هذا الإجراء كحل مؤقت لحين تسمية المفوضين الجدد".

وتحدث البديري عن تصنيف المفوضية ضمن الفئة (A) من قبل التحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، وهو تصنيف يُعد امتيازاً مهماً، حيث يتيح للمفوضية المشاركة والتصويت في المحافل الدولية، مثل مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. وأشار إلى أن العراق عضو في منتدى آسيا والمحيط الهادئ التابع للمفوضية السامية لحقوق الإنسان، وهذا يعزز من موقعه الدولي في مجال حقوق الإنسان.

وأضاف أن هذا التصنيف يخضع للمراجعة الدورية كل أربع إلى خمس سنوات، وقد عُقدت جلسة تقييم في تشرين الأول الماضي، ناقشت جملة من الملاحظات أبرزها ضرورة الإسراع بتشكيل مجلس المفوضين وإصدار التقارير الرسمية للمفوضية، والتي لم تصادق حتى الآن لغياب الجهة المختصة بالمصادقة.

وختم البديري بالقول إن "المفوضية مستمرة في العمل والتنسيق مع الجهات المحلية والدولية، لكن استمرار غياب مجلس المفوضين يعرقل المصادقة على التقارير الرسمية الخاصة بوضع حقوق الإنسان في العراق منذ عام 2021، ما قد يؤدي إلى فقدان تصنيف المفوضية خلال جلسة المراجعة المقبلة في تشرين الاول 2025".

ودعا مجلس النواب ولجنة الخبراء إلى الإسراع بتسمية المرشحين لمجلس المفوضين، مؤكداً أن هذه الخطوة تمثل انطلاقة جديدة للمفوضية،



وتعزز من صورة العراق كدولة ديمقراطية تحترم التزاماتها الدولية في مجال حقوق الإنسان.

تقول ريزان الشيخ دلير، النائبة السابقة، إن "مفوضية حقوق الإنسان المستقلة قد انتهت مهامها منذ عام 2021 بقرار من مجلس النواب العراقي، وحتى الآن لم يتم اختيار الأعضاء الجدد. وبالتالي، لا توجد مفوضية مستقلة لحقوق الإنسان في العراق في الوقت الحالي". وأضافت دلير في حديث لـ(المدى)، أن "هناك فقط دائرة تتبع وزارة العدل، ويشرف على هذه الدائرة مديرها الذي يشغل منصب وزير العدل". وبحسب زيارات وزير العدل الأخيرة، فإن "الوضع في العراق بشكل عام يتطلب إصلاحات عاجلة في هذا المجال".

كما أضافت أن "إقليم كردستان لديه مفوضية مستقلة لحقوق الإنسان التي تقوم بزيارات

ديالى تنفي وجود فصائل "فاطميون وزينبيون" في معسكراتها؛ حملات معادية للعراق والحشد!

□ ديالى / محمود الجبوري

جددت محافظة ديالى نفيها لوجود فصائل مسلحة موالية لايران وللرئيس المخلوع بشار الاسد داخل اراضي المحافظة معتبرة وجودها انباء عارية عن الصحة وتقف وراءها جهات معادية. وكشفت مواقع اخبارية عربية في وقت سابق عن وجود عناصر من الفصائل الافغانية والباكستانية "فاطميون" و"زينبيون" في محافظة ديالى، بعد اسحبائها من سوريا، حيث استقرت في معسكر أشرف.

معسكر أشرف او ما يسمى حاليا معسكر العراق الجديد او معسكر ابو منتظر الحمداوي يحوي تشكيلات امنية متعددة بما فيها الحشد الشعبي اضافة الى مركز لتدريب المقاتلين في التشكيلات الامنية.

وكان المعسكر مقرا لمنظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة التي تم اخلاءها من المعسكر عام 2013 باتفاق عراقي مع الامم المتحدة لايوائهم في دول اخرى وابرزها البانيا.

وتشكل لواء فاطميون على يد الحرس الثوري لحماية نظام الرئيس السوري بشار الاسد، وتعزيز النفوذ الإيراني في سوريا، مستقطبا البرية ووجهاء ورجال دين إيزيديين،

مقاتلين أيديولوجيين من أفغانستان وباكستان، حيث كانت عناصر "فاطميون" طرفا رئيسيا في معارك حاسمة مثل حلب والغوطة الشرقية.

الناطق الرسمي عن الحشد الشعبي في ديالى صادق جعفر الحسيني نفى وجود اي فصائل او قوات اجنبية في معسكر أشرف باستثناء التشكيلات الامنية العراقية وقوات الحشد الشعبي اضافة الى مراكز التدريب والتأهيل للمقاتلين.

واكد الحسيني في حديثه لـ(المدى) ان معسكر أشرف محصن استخباريا ومخابراتيا ولا يمكن دخول اي فصائل لو قوات من خارج البلاد بما فيها الفصائل التي انسحبت من سوريا بعد سقوط نظام بشار الاسد معتبرا الانباء عن وجود اي فصائل او قوات اجنبية عارية عن الصحة وتقف وراءها مخططات واجندات معادية للعراق والمنظومة الامنية بشكل عام.

واعتبر انباء وجود الفصائل او القوات الاجنبية في ديالى يندرج ضمن مخططات حملات الاعلام المعادي للعراق والحشد الشعبي بشكل عام لافتا الى ان تطور الحشد الشعبي امنيا واندراجه ضمن المنظومة الامنية وكفاحته القتالية اغاض اعداء العراق والاسلام بشكل خاص باعتبار

الحشد شوكة لدحر مخططات الارهاب والتطبيع الصهيوني.

وتساءل الحسيني "كيف دخلت قوات او فصائل من سوريا الى العراق بشكل فوضوي؟ وهل حدود العراق مفتوحة امام الجميع وهل العراق ساحة لعبور القوات بين الدول؟ داعيا الى نواحي الدقة والحذر من الاعلام المعادي الذي يستهدف امن واستقرار العراق ويحاول تشتيت جهود التشكيلات الامنية وتعاونها العالي مع قوات الحشد الشعبي.

رئيس لجنة الأمن في مجلس ديالى رشاد خالد التميمي، فند "وجود اي فصائل او قوات اجنبية في معسكر أشرف او داخل المحافظة مؤكدا أنه مقر قيادة محور ديالى في الحشد الشعبي، ويضم قوات نظامية حكومية تابعة للقائد العام للقوات المسلحة".

واعتبر التميمي انباء وجود فصائل فاطميون وزينبيون في ديالى اكاذيب تستهدف خلط الاوراق وتشتيت جهود التنسيق الأمني التي حققت استقرارا امنيا واضحا في ديالى.

ودعا التميمي الحكومة والجهات المعنية إلى التصدي للشائعات وتشكيل فرق رصد للتصدي للحملات المغرضة التي تستهدف امن العراق

اتفاق أمني ينهي أزمة سنجار بسحب تعزيزات عسكرية وإخراج معتقلين

حيث قاموا بنصب خيام للاعتصام في مركز مدينة سنجار. الوضع الأمني المتوتر استدعى إرسال تعزيزات عسكرية كبيرة إلى القضاء للسيطرة على الموقف.

وقد تكررت التوترات في سنجار في السنوات الأخيرة بسبب وجود مسلحين من قوات البيشة الموالية لحزب العمال الكردستاني الـ(PKK)، الأمر الذي أضاف تعقيدا للوضع الأمني في المنطقة.

شهدته سنجار إثر اشتباكات بين وحدات حماية سنجار (البيشة) وقوات الجيش العراقي، حين ألقى عناصر من (البيشة) قنبلة يدوية على قوة تابعة للجيش العراقي، ما أسفر عن تصاعد حدة التوتر. وعلى إثر هذا الحادث، قامت القوات العراقية باعتقال خمسة من عناصر (البيشة). هذا التصعيد دفع بمجموعات من الإيزيديين إلى الخروج في تظاهرات حاشدة للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين،

الجيش من الفرقة 20 ستبقى في مواقعها الأساسية عند بوابات المدينة والسيطرات الأخرى لضمان استقرار الأوضاع. وأضاف المصدر أن التعزيزات الأخرى التي وصلت مؤخرا باقية أيضا، إلا أنها انسحبت من مواقع محددة في مركز المدينة وفقا للاتفاق الأمني الذي تم التوصل إليه مع القيادات المحلية في سنجار. يأتي هذا الاتفاق بعد توتر شديد

أسفرت عن سحب التعزيزات العسكرية من مواقع محددة داخل مركز المدينة مثل: (فلكة النصر)، و(اليرموك)، مقابل إنهاء الاعتصام. وأكد، أن تعزيزات عسكرية كبيرة كانت قد وصلت إلى قضاء سنجار خلال اليومين الماضيين من قوات الجيش وقوات حفظ النظام، وقيادة عمليات نينوى، بهدف السيطرة على الوضع الأمني. كما أشار المصدر إلى أن قطعات

متشددون يطالبون بتشكيل دولة إسلامية في بنغلاديش

ترجمة: عدنان علي

تدفق مئات المتشددين من مجموعة حزب التحرير المحظور إلى شوارع عاصمة بنغلاديش، دكا، هذا الشهر مطالبين بتشكيل دولة إسلامية. واشتبك الإسلاميون مع الشرطة التي ردت بالغاز المسيل للدموع مع استخدام الهراوات أثناء اعتقالها أكثر من 30 مظاهرا. واندلع الاحتجاج في الشوارع رغم دعوة النشطاء مسبقا لمنع هذا الاستعراض العلني للقوة من جماعة مدرجة في القائمة السوداء بسبب فكرها المتطرف. ويشير تجدد نشاط الجماعات الإسلامية مخاوف في هذه الدولة ذات الغالبية المسلمة التي يبلغ عدد سكانها 171 مليون نسمة. في وقت تكافح فيه حكومتها المؤقتة لإدارة وضع قانوني متدهور مع تزايد جرائم القتل والإغتصاب وغيرها من الجرائم.

وقال، شفيقت منير، باحث لدى معهد بنغلاديش لدراسات الامن والسلام "أنا متخوف من بروز مجموعة حزب التحرير من جديد واعتقد بان التهديد الذي يشكلوه يجب ان يواجه بجدية عالية. الحزب محظور بسبب فكره المتطرف الذي يدعو الى العنف. يجب مواجهة كل نشاطاته وهذا ما يجب ان تكون عليه سياستنا الوطنية".

وقد بن هذا الصعود ناقوس الخطر في كل من واشنطن ونيودلهي، خوفا من زعزعة استقرار الامن الإقليمي في بنغلاديش. الواقعة بين الهند وميانمار التي مرقتها الحرب الاهلية. وقد سبق للبلاد، التي تستعد للانتخابات بعد الاطاحة برئيسة وزرائها الشيخة حسينة في انتفاضة شعبية الصيف الماضي، ان واجهت التطرف المتشدد من قبل، بما في ذلك موجة من جرائم القتل المروعة طالت اشخاصا ملحدين وغير مسلمين قبل عقد من الزمان.

ويأتي صعود المتشددين في بنغلاديش الجديدة، بعد حقبة حكم الشيخة حسينة، في الوقت الذي تشهد فيه بنغلاديش ارتفاعا بمعدلات الجريمة بما في ذلك الاغتصاب والقتل، في حين يُنظر الى الشرطة منذ فترة طويلة على انها ذراع لحكومة حسينة السابقة. ووفقا لمنظمة حقوق الانسان المحلية، عين ساليش كندرا، فقد تم الإبلاغ في الشهرين الماضيين عن 85 حالة اغتصاب على الأقل، مقابل 63 حالة في كانون الثاني وشباط من العام الماضي. وتساعد الغضب الشعبي هذا الشهر في اعقاب اغتصاب وقتل فتاة تبلغ من العمر ثماني سنوات على يد أحد اقاربها. وفي قضية أخرى، وردت أنباء عن مقتل والد ضحية اغتصاب لمحاولته رفع دعوى قضائية ضدها.

وقد تعهدت الحكومة باتخاذ إجراءات صارمة ضد مرتكبي العنف الجنسي، وتم القاء القبض على بعض المتورطين. ومع ذلك يحذر خبراء الامن من ان "عدم فعالية" نهج الحكومة يسهم في ارتفاع معدلات الجريمة، وان الجماعات المتشدة تملأ هذا الفراغ،. وصرح الباحث البارز في كلية علوم الأديان والمجتمع النرويجية، سايموم برفيز، بقوله "أن الفوضى الاجتماعية وارتفاع معدلات الجريمة هو انعكاس لفشل الحكومة المؤقتة، وخاصة وزارة الداخلية، في التعامل مع الوضع بالكفاءة المطلوبة".

أهالي الناصرية "ممتعضون"

شرطة ذي قار تدهم منزل ناشط احتجاجي تشريني بالذخيرة الحية والدخانيات وتعقل والده

□ ذي قار / حسين العامل

أفادت اسرة الناشط التشريني احسان أبو كوثر بتعرض منزلها للتطويق والمداهمة من قبل القوات الأمنية للمرة الثانية خلال اقل من أسبوعين، وفيما اكدت استخدام الذخيرة الحية والدخانيات وضرب واعتقال والد الناشط المذكور والاستيلاء على قطع من اثاث المنزل، وصفت الإجراءات الأمنية بالاستفزازية كون أبو كوثر معتقل منذ اكثر من أسبوعين في احد المراكز الأمنية، وظهرت مشاهد فيديوية نشرتها اسرة أبو كوثر على مواقع التواصل الاجتماعي مجموعة من عناصر الشرطة وهي تنتشر في محيط منزل الناشط الأبرز في تظاهرات الناصرية ويقوم عدد من افرادها بإطلاق النار واستخدام القنابل الدخانية قبيل مداهمة المنزل، فيما كشف مقطع فيديوي اخر مصور من داخل المنزل عن مشاهد ثلاث منزلية محطمة ومبعثرة على الأرض.

وقالت والدة احسان أبو كوثر في مناشدة مفتوحة للرأي العام انه "لا نناشد وزير الداخلية ولا غيره بل نناشد أهلنا في المحافظات العراقية كون سبق وان نناشدنا الوزير حول ما يقوم به قائد شرطة ذي قار من تنمادي على أهالي الناصرية وبإذات على منزل احسان أبو كوثر لكن لم يتغير الامر".

وأوضحت ان "ابني معتقل منذ أكثر من أسبوعين بينهم كيدية وقد امتثل للقضاء ونحن نؤمن بعدالته"، واصفة عملية الاعتقال بأنها مؤامرة انتخابية مدبرة كون احسان قام بالكشف عن فساد السياسيين.

وتحدثت والدة احسان عن تفاصيل المداهمة الأخيرة لمزئله قائلة "كنا عند مائدة السحور وفي ليلة استشهد الامام علي (ع) داهمتنا قوة مسلحة لا نعرف ان كانت من الأحزاب او من أية جهة أخرى"، وشككت بأن "يكون ما حصل من جهة حكومية كون القوة المداهمة فتحت النار وقامت بإطلاق الرصاص الحي والقنابل الدخانية باتجاه المنزل من دون مراعاة لحرمة الدار وأهلها"، مؤكدة "تعرض والد احسان للضرب والاعتقال فيما تعرضت النساء الى التهديد بالاعتقال"، على حد قول والدة احسان.

وأشارت والدة احسان الى قيام عناصر القوة المداهمة "بالاستيلاء على قطع من اثاث المنزل ونقود (مصرف البيت) وعدد من أجهزة الهاتف والهويات الشخصية

الخاصة بعدد من افراد الاسرة"، وتساءلت إن "كان القانون يسمح بالسطو على أغراض الناس وتحطيم اثاثهم". ودعت والدة احسان الدول العربية والإسلامية او اية دولة أخرى الى منحها وعائلتها اللجوء "كون العراق بات مرتعا للمافيات" التي تتحكم بمفاصل الدولة"، وخلصت الى القول "ليس في العراق دولة". وسبق للقوات الأمنية ان اعتقلت الناشط احسان الهلالي يوم السبت (٨ آذار ٢٠٢٥) وما زال رهن الاعتقال، فيما قامت قيادة شرطة ذي قار في اليوم التالي بنشر عشرات العناصر من القوات الأمنية في محيط منزله وذلك في تدابير غير مسبوقة، إذ اتهمت اسرة الناشط المعتقل جهات سياسية بالتصعيد لتحقيق غايات حزبية، محذرة قائد الشرطة من الانسياق خلف مخططاتها.

بدورها، اكدت قيادة شرطة ذي قار

مداهمتها لمنزل احسان أبو كوثر وأشارت في تنويه تابعته (المدى) الى ان "قواتها تعرضت لإطلاق نار ورمي بالحجارة من داخل واعلى دار المتهم مما أدى إلى إصابة ٨ منتسبين بمناطق مختلفة من الجسم في الرأس والوجه والارجل وبعضها حالات حرجية تم نقلهم الى المستشفى لتلقي العلاج جراء تعرضهم للرشق بالحجارة على حد قول قيادة الشرطة".

وهو ما نفاه احمد الهلالي شقيق الناشط المعتقل مبينا في مقطع فيديوي ان "المداهمة موثقة في مقاطع فيديوية منشورة ويظهر فيها كل ما قامت به القوات الأمنية من اعتداء على دارنا"، وأضاف ان "القوة المداهمة استولت على كاميرات المنزل بعد المداهمة وان كانت صادقة بإدعائها فلتنشر ما وثقته الكاميرات للرأي العام".

وفي تعليقه على ما تعرضت له اسرة الناشط التشريني من مضايقات امنية، قال امين عام البيت الوطني حسين الغرابي في حديث لـ(المدى) ان "في الامر ربية كبيرة كون احسان أبو كوثر معتقل لدى القوات الأمنية منذ أسبوعين ولم تخرج تظاهرة ولم يقطع شارع والمتظاهرون واسرة احسان ينتظرون قرار القضاء وهم يؤمنون بذلك ولم يلجؤوا الى التصعيد بل أكدوا على التهذبة وضبط النفس"، ونسأل "لماذا تجري مداهمة منزله في هذا التوقيت وباستخدام الدخانيات والرصاص الحي". وأردف "هل هذا منطق دولة، هل الدولة تستخدم الدكة العشائرية"، وأضاف "ما دخل عائلة المتهم؟ فالمتهم بريء حتى تثبت ادانته فكيف بأهله الذين يفرض ان تحترم حقوقهم وفقا للدستور والقانون". ويجد الغرابي ان "استخدام

القنابل الدخانية وإطلاق الرصاص الحي لم يروع عائلة احسان الهلالي لوحدها وانما روع جميع سكان الحي السكني المكتظ بالسكان"، داعيا نواب محافظة ذي قار الى "مساءلة قائد شرطة ذي قار على ترويع الاهالي والانتهاكات المنافية لاحكام الدستور".

حمل النائب داود العبدان رئيس مجلس الوزراء مسؤولية ما يحصل من انتهاكات في الناصرية وأوضح في تدوينة نشرها على صفحته الشخصية ان ما يحصل في محافظة ذي قار يتحمل مسؤوليته رئيس الوزراء العراقي"، وأضاف "هل تعلم أن محافظة ذي قار هي جزء من العراق؟ وهي ضمن مسؤوليتك الأمنية؟ حيث تعرضت العوائل في مدينة الناصرية لربع بسبب إطلاق العيارات النارية والقنابل الدخانية في هذا الوقت على خلفية مداهمة منزل

الناشط احسان ابو كوثر فجر اليوم (الجمعة) رغم أن الناشط موقوف لدى الأجهزة الأمنية منذ أسابيع". وتابع العبدان "عزيزي دولة رئيس الوزراء: أهالي مدينة الناصرية سالمون وليسوا إرهابيين لكي تدهموا منازلهم في هذا الوقت المتأخر وفي هذا الشهر الفضيل وفي وقت الإمساك عن الذنوب ولبلة استشهد امير المؤمنين (ع). ويأتي اعتقال الهلالي ضمن حملة اعتقالات واسعة شهدها محافظة ذي قار خلال الأشهر القليلة المنصرمة وطالت المئات من ناشطي الحركة الاحتجاجية، إذ كشفت اوساط المتظاهرين يوم (٢٨ ايلول ٢٠٢٤) عن ملاحقات قضائية لعشرات المتظاهرين بدعوى ونهم كيدية رغم مرور أكثر من ٥ اعوام على مشاركتهم بتظاهرات تشرين، مشيرين الى ملاحقة ٤٢ متظاهرا على خلفية المطالبة بالكشف

وصف مسؤولون وناشطون واقع حقوق الانسان في العراق بأنه لم يبلغ مرحلة الطموح، مؤكدين تلقي عشرات الشكاوى في مجال التعذيب داخل مراكز التحقيق، ان كشف مدير مكتب مفوضية حقوق الانسان في ذي قار داخل عبد الحسين المشرفاوي في حديث سابق لـ(المدى)، عن تلقي عشرات الشكاوى في مجال التحقيق بالعدالة الجنائية المعتقلة في مراكز الاحتجاز والسجون داخل المحافظة تتعلق بتعرض بعض الموقوفين والمحتجزين للتعذيب في مراحل التحقيق"، مبينا أن "هناك شكاوى أخرى تخص اداء مؤسسات ودوائر حكومية حول طريقة تعاملها مع المواطنين ناهيك عن شكاوى تتعلق بطريقة التعامل مع التظاهرات وما نجم عنها من تصادم بين القوات الامنية والمتظاهرين".

في مواقع التواصل الاجتماعي وهو

بجسد مرتعش لا يسيطر فيه على حركة اطرافه العليا والسفلى مع تعليق صوتي من أحد الأشخاص يشير الى تعرضه للتعذيب، وبالتزامن مع الذكرى السنوية لصدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي اقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في العاشر من كانون الاول عام ١٩٤٨،

وصف مسؤولون وناشطون واقع حقوق الانسان في العراق بأنه لم يبلغ مرحلة الطموح، مؤكدين تلقي عشرات الشكاوى في مجال التعذيب داخل مراكز التحقيق، ان كشف مدير مكتب مفوضية حقوق الانسان في ذي قار داخل عبد الحسين المشرفاوي في حديث سابق لـ(المدى)، عن تلقي عشرات الشكاوى في مجال التحقيق بالعدالة الجنائية المعتقلة في مراكز الاحتجاز والسجون داخل المحافظة تتعلق بتعرض بعض الموقوفين والمحتجزين للتعذيب في مراحل التحقيق"، مبينا أن "هناك شكاوى أخرى تخص اداء مؤسسات ودوائر حكومية حول طريقة تعاملها مع المواطنين ناهيك عن شكاوى تتعلق بطريقة التعامل مع التظاهرات وما نجم عنها من تصادم بين القوات الامنية والمتظاهرين".

"الفلامينكو" يواجه خطر الصيد الجائر.. واسط تحذر من صيد الطيور الوافدة والمُحجلة وتعد المخالفين بالعقوبة

□ واسط / جبار بجاي

واسط مثل بحيرة الدلمج وهور الشويجة قسم كبير منها طيور مُعلّمة ومُحجلة، أي التي توجد أختام موضوعة في أرجلها تميزها عن غيرها من الطيور وتكشف عن مناطق تواجدها وأصنافها. مشيراً الى أن "البعض من الصيادين لم يراعوا الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالمحافظة على التنوع البيئي أو أنهم يجهلونها أصلاً والدليل على ذلك وجود أعداد كبيرة من الطيور الوافدة كطائر الفلامينكو وغيره تباع بالأسواق الشعبية في مدينة الكوت من قبل بعض الصيادين والشباب الذين يجهلون العقوبات التي يتعرضون لها جراء صيد تلك الطيور. ودعا الجهات المعنية في محافظة

واسط الى ضرورة وضع برنامج لتتقيف الصيادين وسكان المناطق التي تنتشر فيها الاهوار والبحيرات حول أساليب الصيد الصحيحة وعدم اللجوء الى الأساليب الجائرة في الصيد سواء للأسماك أو للطيور مع التأكيد على عدم صيد الطيور المُحجلة كونها مصنفة ضمن البرامجيات البحتية الخاصة بالطيور للدول التي أتت منها". وقال "بموجب القانون العراقي فإن الأشخاص الذين ثبت تورطهم بصيد تلك النوعيات من الطيور سيتعرضون للمساءلة القانونية على وفق القوانين المحددة من قبل وزارتي البيئة والزراعة بغرامة تتراوح ما بين مليون الى عشرة ملايين دينار ويكون السجن عند تكرارا

المخالفة". من جانبه يقول مدير بيئة واسط صباح الغريشي إن "أعداد كبيرة من الطيور الفريدة وفدت قبل أسابيع نحو العراق وإلى محافظة واسط وتركز أغلبها في هور الدلمج الذي يعد مسطحاً مائياً مهماً يضم تنوعاً بيئياً غنياً من الأسماك والطيور المهاجرة الفريدة بأنواعها إضافة الى أعدادها الكبيرة".

موضحاً أن "موسم هجرة الطيور يبدأ في تشرين الأول من كل عام ويستمر لحين انتهاء فصل الربيع، إذ تجد تلك الطيور ملأداً آمناً في البيئة العراقية لتستقر فيها وتتكاثر قبل أن تعود الى موطنها الأصلي وهي تقطع مسافات بعيدة".

مشيراً الى أن "هور الدلمج تعرض الى

تغييرات كثيرة وارتفعت فيه الملوحة نتيجة تراجع مصادر تغذيته وهذا التغيير من شأنه أن يؤثر على تواجد الطيور فيه لكننا نأمل أن يتحسن الوضع ليبقى الهور محطة عالمية للطيور المهاجرة".

وأكد أن "دائرته مستمرة بتنظيم اللقاءات والشوات مع الصيادين وسكان المناطق القريبة من الهور لتوضيح القوانين

التي تمنع الصيد وتحاسب المخالفين وهناك متابعة حاسمة لملف الصيد الجائر وخاصة صيد الطيور خلال موسم الهجرة كونها تتخذ من الأراضي العراقية مناطق للاستراحة وقضاء فترة الشتاء أو العبور الى البلدان الأخرى لاستكمال دورة حياتها". وقال إن "قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩ واضح وصريح وفيه عقوبات رادعة ضد المخالفين وأن الإجراءات العقابية وفق القانون تبدأ بالغرامة من مليون دينار الى عشرة ملايين دينار، وإذا تكررت تصل العقوبة للسجن".

ويقع العراق على خط الهجرة الدولية للطيور ويمتلك خطين للهجرة لأغلب أنواع الطيور وأفضل أنواعها الأمر الذي يتطلب مراقبة المناطق التي تلجأ إليها تلك الطيور ومنع عمليات صيدها بجميع وسائل الصيد المختلفة. كما يعد العراق من البلدان التي تحتوي على الكثير من الأراضي الرطبة

وفيه ٢٧ موقعا طبيعيا لانتشار مختلف أنواع الطيور، أهمها الاهوار والمستنقعات

في مناطق الجنوب إضافة الى مناطق أخرى تصنف ضمن المناطق الرطبة وتعد مصدرا مهما للموارد الطبيعية لاسيما الأسماك

والطيور، غير أن معظم تلك المواقع تم تدميرها من خلال عمليات التجفيف في مناطق الاهوار والتي أسهمت في تهجير

غالبية سكان مناطق الاهوار ما نتج عنه فقدان هذه المناطق لهويتها المعروفة.



"يجب أن نتحدث" .. واشنطن تخفف اللهجة مع طهران

□ متابعة المدى

خفف ستيف ويتكوف، مبعوث الرئيس الأميركي إلى الشرق الأوسط، لهجة بلاده مع إيران، وقال إن رسالة دونالد ترمب إلى المرشد علي خامنئي «لم تكن تهديداً؛ بل دعوة للحديث؛ لأنّ البديل سيئ جداً».

ومنذ أيام، تتبادل كل من واشنطن وطهران جس نبض وتهديدا، في محاولة لإحياء مفاوضات على اتفاق جديد بشأن برنامج إيران النووي.

وأكد ويتكوف -في مقابلة مع المذيع تاكر كارلسون على منصة «إكس»- أن «ترمب يحاول تجنب اندلاع نزاع مسلح مع إيران من خلال بناء الثقة معها».

وقال ويتكوف، إن رسالة ترمب الأخيرة لإبلاغهم بأن «علينا أن نتحدث معاً».

وقال ويتكوف: «رسالة ترمب تقول بشكل تقريبي: أنا رئيس سلام، هذا ما أريده. لا داعي للقيام بذلك عسكرياً. يجب أن نتحدث».

وأكد المبعوث الأميركي أن إيران تواصلت مجدداً مع واشنطن بعد أن وصلتها الرسالة. وتابع مبعوث ترمب: «يجب أن ننشئ برنامج تحقق حتى لا يقلق أحد بشأن



تحويل المواد النووية الخاصة بكم إلى سلاح (...) لأن البديل ليس جيداً جداً». وأشار ويتكوف إلى أن المناقشات الأميركية مع إيران مستمرة عبر «قنوات خلفية، وعبر دول وقنوات متعددة».

ولفت إلى أن ترمب «مفتتح على فرصة لتسوية كل شيء مع إيران، حتى تعود مجدداً إلى العالم، وتكون أمة عظيمة مرة أخرى (...) إنه يريد بناء الثقة معهم».

«الرئيس هو الأكثر تأثيراً على الإطلاق». وأعلن ترمب في ٧ مارس (آذار) أنه بعث رسالة إلى إية الله السيد علي خامنئي يحضه فيها على استئناف المفاوضات بشأن البرنامج النووي الإيراني، محذراً من عمل عسكري محتمل.

ولكن المرشد الأعلى رد في خطاب تلفزيوني بمناسبة عيد النوروز، قائلاً إن الأميركيين «لن يصلوا إلى نتيجة أبداً» عبر تهديد إيران.

إلى ذلك، أكد قائد القوات البرية في الجيش الإيراني، العميد كيومرث حيدري، أن قواته قادرة على «رد أي تهديد، في أي وقت وأي مكان». ونقلت وكالة «مهر»، الحكومية، عن قائد القوات البرية، أن «أميركا وجميع حلفائها، لن يتمكنوا من المساس بالإرادة الفولاذية للشعب الإيراني والقوات المسلحة الإيرانية على الإطلاق».

وأضاف كيومرث حيدري: «نقف بثبات خلف المرشد علي خامنئي، وأيدينا على الزناد، وعبوننا بقطعة، ومستعدون لسحق أي معتد على بلادنا». وتابع: «سنعمل على إدخال الأسلحة الدقيقة والبعيدة المدى والذكية إلى القوات البرية، وسنكون قادرين على الرد على أي تهديد في أي وقت وأي مكان».

(وزارة المالية / دائرة عقارات الدولة)

إعلان

تعلن وزارة المالية / دائرة عقارات الدولة عن بيع العقار المدرجة أوصافه ادناه بالمزايدة العلنية وفق احكام قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ (المعدل). فعلى الراغبين بالشراء مراجعة فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة (كركوك) للاطلاع على التفاصيل مستصحبين معهم التأمينات البالغة (٢٠٪) من القيمة المقدرة للعقار، وبصك مصدق مع جلب المستمسكات الثبوتية وسيكون موعد المزايدة في الساعة العاشرة صباحاً بعد مرور (٣٠) يوماً تبدأ من اليوم الذي يلي تاريخ نشر الإعلان في الصحف ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة بنسبة (٢٪) من قيمة البيع وكافة المصاريف واجور النشر وإذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية او يوم الجمعة أو سبت فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه مباشرة.

المدير العام

رقم القطعة	محافظة / كركوك	واقع حالها	القيمة المقدرة	مكان المزايدة
٤٥/٨٩٠ م ٥٤	قضاء كركوك المركز / حي النداء	عرصة خالية من البناء	(٦٨,١٤٥,٠٠٠) ثمانية وستون مليون ومائة وخمسة وأربعون ألف دينار	بناية فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة كركوك

(وزارة المالية / دائرة عقارات الدولة)

إعلان

تعلن وزارة المالية / دائرة عقارات الدولة عن بيع العقار المبينة اوصافه ادناه بالمزايدة العلنية وفقاً لأحكام قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ (المعدل). فعلى الراغبين بالشراء مراجعة فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة (الأنبار) للاطلاع على التفاصيل مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة (٢٠٪) من بدل البيع المقدر وبصك مصدق مع المستمسكات القانونية. وسيكون موعد المزايدة الساعة العاشرة صباحاً بعد مرور (٣٠) يوم تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان في الصحف ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور الخدمة البالغة (٢٪) من بدل البيع والمصاريف الأخرى وإذا وافق يوم المزايدة عطلة رسمية او يوم (جمعة وسبت) فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه مباشرة.

المدير العام

رقم القطعة والمقاطعة	المساحة	محافظة / قضاء	نوع البيع	بدل البيع	مكان المزايدة
٨٣/١٧٠٦٨٥ م ٤٧	٨٠٠ ٢م	الأنبار / الرمادي	قطعة ارض خالية من المشيدات	عشرون مليون دينار	فرع دائرة عقارات الدولة في الأنبار

وزارة النقل

الشركة العامة لإدارة النقل الخاص

القسم: الأملاك والعقارات

إعلان رقم (٣٤٣٢)

تعلن الشركة العامة لإدارة النقل الخاص عن إجراء مزايدة علنية لتأجير المشيدات أدناه في محافظة (بغداد) في اليوم (الثلاثين) تبدأ اعتباراً من تاريخ اليوم التالي لنشر الإعلان وفقاً لقانون بيع وإيجار أموال الدولة المرقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل. والشروط التي يمكن الحصول عليها من قسم الشركة أعلاه لقاء مبلغ (٥٠٠٠) دينار غير قابل للرد. فعلى الراغبين الحضور في الساعة العاشرة في مقر الشركة أعلاه وإن يقدم المزايد كتاب يؤيد براءة ذمته من الضريبة معنون إلى (الشركة العامة لإدارة النقل الخاص) وهوية الأحوال المدنية وشهادة الجنسية أو البطاقة الوطنية الموحدة وبطاقة السكن (النسخة الأصلية) ويدفع التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ مضروباً في عدد سنين العقد بصك مصدق. علماً بأن الشركة تعمل بنظام الدفع الالكتروني. وكذلك يتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة بنسبة ٢٪ كذلك ويتحمل الناكل فرق البدلين في عدد سنين العقد علماً إذا صادف موعد المزايدة عطلة رسمية تجري المزايدة في اليوم التالي.

ت	اسم العقار	التأمينات	الملاحظات
١	محل رقم (٢١) في مرآب حي الجهاد	٣٧٠,٠٠٠ دينار	

مدة الإيجار سنتان للفترة يدفع على شكل قسط واحد لكل سنة.

الدكتور أحمد كريم عبد أيوب
المدير العام / وكالة
رئيس مجلس الإدارة

إعلان بيع مستهلكات للمرة الثالثة

تعلن دائرة صحة بغداد الرصافة

عن بيع مستهلكات العائدة مركز الدكتور وسيم خضير عباس التخصصي لطب الاسنان عن طريق المزايدة العلنية وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور في الخامس عشر من اليوم التالي لنشر إعلان الساعة العاشرة صباحاً وإذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يكون اليوم التالي موعداً للمزايدة مستصحبين معهم المستمسكات التالية:

١- كتاب عدم ممانعة من الدخول في المزايدة من الهيئة العامة للضرائب نافذ لسنة ٢٠٢٥ باسم المشترك في المزايدة.

٢- تأمينات (٢٠٪) بمبلغ (١١٦,٣٠٠) مائة وستة عشر ألف وثلاثمائة دينار بصك مصدق لأمر المركز بصك مصدق أو نقد يودع لدى محاسب المركز بموجب وصل أمانات.

٣- هوية الأحوال المدنية + بطاقة السكن + البطاقة التموينية (أصل مع صورة) لن يسمح بدخول قاعة المزايدة إلا المزايدین حاملي الشروط أعلاه ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان الذي رسست به المزايدة ونسبة ٢٪ أجور خدمة.

المدير العام / وكالة

جمهورية العراق

وزارة العدل

مديرية التسجيل العقاري العامة

دائرة التسجيل العقاري في الرصافة الثانية

(إعلان تبليغ مجهول محل الإقامة)

الراهن: محمد حسين حافظ

التسلسل أو رقم القطعة: ٩٤٤/٣٧٧

المحلة أو رقم واسم المقاطعة: بتاوين.

الجنس: دار .

النوع: ملك صرف .

رقم الباب: محلة ٩٢٩

رقم الطابق: زقاق ٥

رقم الشقة: دار ٢٧

مقدار الدين: (١,٤٧٥,٥٠٠,٠٠٠) مليار وأربعمائة وخمسة وسبعون مليون

وخمسمائة الف دينار

اسم الدائن المرتهن: المصرف العراقي للتجارة

تاريخ الاستحقاق: ٢٠٢٠/٤/١٤

وصف سجل التأمينات العينية: ٥٧/١٠١

محل الإقامة المبين بالعقد محلة ٩٢٩ زقاق ٥ دار ٢٧

بناءً على استحقاق الدين المبين اعلاه وطلب الدائن تحصيله وبالنظر لعدم اقامتك في المحل المبين بالعقد وانه ليس لك محل اقامة معلوم

غيره فتعتبر بذلك مجهول محل الإقامة فعليه قررنا تبليغك بلزوم دفع الدين وتوابعه خلال ١٥ يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر الاعلان والا

فسيباع عقارك الموصوف اعلاه بالمزايدة وفقاً.

مدير دائرة التسجيل العقاري في الرصافة الثانية

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

كيف يحرر التفكير النقدي عقولنا من قيود الجهل والتبعية؟



محمد الربيعي

ادارة الاعمال، استخدم مهارات التحليل المالي والتفكير الاستراتيجي لاتخاذ قرارات استثمارية مستنيرة، وتطوير خطط عمل فعالة، وادارة المخاطر بشكل مسؤول. هذه القرارات المستنيرة هي التي تقود الى النجاح والتقدم.

كما يمكن للتفكير النقدي ان يحدث تغييرا جذريا في مجالات مختلفة. في مجال التعليم، يمكن ان يدفع المعلمين الى تطوير اساليب جديدة ومبتكرة لتحسين تعلم الطلاب على التفكير النقدي والابداعي. في مجال الطب، يمكن ان يدفع اطباء الى تطوير اساليب علاج جديدة واكثر فعالية. وفي مجال التكنولوجيا، يمكن ان يدفع المهندسين الى تطوير تقنيات جديدة ومبتكرة لحل المشاكل المعقدة. هذه الامثلة توضح كيف يمكن للتفكير النقدي ان يكون محركا قويا للابداع والابتكار، وبناء مستقبل افضل للمجتمعات.

وعندما نمتلك ادوات التفكير النقدي، نصبح اكثر قدرة على تحدي الافكار والمعتقدات التي يفرضها السياسيين والمتطرفين. سوف لن يقلل الامور كما هي، بل نسعى الى فهم الاسباب والنتائج. في عصر المعلومات، نواجه سيلا من الاخبار والمعلومات المتضاربة. التفكير النقدي يمكننا من التمييز بين الحقيقة والزيف، واتخاذ قرارات مبنية على معلومات موثوقة. يساهم التفكير النقدي في رفع مستوى الوعي لدينا، مما يجعلنا اكثر قدرة على المشاركة الفعالة في بناء مجتمعنا ووطننا.

انه يشجعنا على الابداع والابتكار، فهو يدفعنا الى التفكير خارج الصندوق، وايجاد حلول جديدة للتحديات التي تواجهه، ويساهم في تحقيق التنمية المستدامة، من خلال التشجيع على التفكير في القضايا البيئية والاجتماعية والاقتصادية بشكل مسؤول. كما يعتبر التفكير النقدي اساسا لبناء مجتمع المعرفة، حيث يتم تشجيع الحوار والنقاش وتبادل الافكار.

يمكن القول ان التفكير النقدي هو ضرورة حتمية للانسان المستقل في هذا العصر. انه يمنحه الحرية والاستقلال الفكري، ويمكنه من مواجهة التحديات وبناء مستقبل افضل.

مقالات للكاتب حول الموضوع:

– اهمية التفكير النقدي في التعليم والثقافة العدد 442، البحث العلمي، 2024. الثقافة الجديدة.

– تحدي التفكير النقدي مقابل الحفاظ والتقليد. 2020. شبكة الاقتصاديين العراقيين.

– ما هي أهمية وفوائد "التفكير النقدي"؟ 2017. كتابات في الميزان.

العملية: يبدأ التفكير النقدي بالتشكيك في الوضع الراهن، هذا التشكيك يفتح الباب امام استكشاف بدائل جديدة وحلول مبتكرة. تخيل انك في مجال تصميم المنتجات، بدلا من قبول التصميمات التقليدية، تساءل: "لماذا نصنع هذا المنتج بهذه الطريقة؟ هل هناك طريقة افضل واكثر كفاءة؟" هذا التساؤل قد يقودك الى ابتكار منتجات جديدة او تحسين المنتجات الحالية، وهذا هو جوهر الابداع. لا يقتصر التفكير النقدي على التشكيك فقط، بل يشجع على توليد الافكار الجديدة من خلال البحث عن العلاقات بين المفاهيم المختلفة، وتحليل المشاكل من زوايا متعددة، واستخدام الخيال والابداع. لنفترض انك تواجه مشكلة معقدة، استخدم تقنيات العصف الذهني، تلك العملية الابداعية التي تشجع على تدفق الافكار بحرية وبدون قيود، لتوليد مجموعة متنوعة من الافكار، من خلال فتح العقول على مصراعيها، وتشجيع الجميع على المشاركة بأي فكرة تخطر ببالهم، مهما بدت غريبة او غير تقليدية، ففي هذه المرحلة، لا مجال للنقد او التقييم، بل الهدف هو اطلاق العنان للخيال، وجمع اكبر قدر ممكن من الافكار، التي قد تكون نواة لحلول مبتكرة ومبدعة. ثم استخدم مهارات التفكير النقدي، التي تتضمن التحليل العميق والتقييم الموضوعي والمنطقي، لتقييم هذه الافكار واختيار الافضل. ابدأ بتحليل كل فكرة على حدة، وفكر في مدى جدواها وقابليتها للتطبيق، وهل تتناسب مع الاهداف المرجوة؟ ثم قارن بين الافكار المختلفة، وقم بتقييم نقاط القوة والضعف في كل منها، وفكر في المخاطر والمكافآت المحتملة لكل خيار. لا تتردد في طرح الاسئلة الصعبة، مثل: هل هناك اي افتراضات غير صحيحة؟ هل هناك اي تحيزات محتملة؟ هل هناك اي افتراضات غير صحيحة؟ هل هناك اي تحيزات محتملة؟ هل هناك اي افتراضات غير صحيحة؟ هل هناك اي تحيزات محتملة؟

بعد توليد الافكار، يأتي دور التقييم والتفقيح. في مجال البحث والتطوير، على سبيل المثال، استخدم مهارات التحليل والتفكير المنطقي لتقييم جدوى الافكار الجديدة. وحدد المخاطر المحتملة، وطور خطط عمل لتنفيذ هذه الافكار. هذا التقييم النقدي يضمن ان الافكار الابداعية تتحول الى ابتكارات عملية ومجدية.

التفكير النقدي يمنحنا القدرة على اتخاذ قرارات مستنيرة ومسؤولة، وهو ما يساعدنا على بناء مستقبل افضل. في مجال

ان نبدأ بالبحث عن مصدرها الاصلي، هل هي وكالة انباء معروفة، صحيفة موثوقة، ام مجرد منشور على وسائل التواصل الاجتماعي؟ لا نكتف بذلك، بل نتحقق من سمعة المصدر، هل لديه تاريخ في نشر معلومات دقيقة؟ هل هو معروف بالشفافية والنزاهة؟ والاهم من ذلك، ابحث عن مصادر اخرى تؤكد نفس المعلومة، فكلما زادت المصادر الموثوقة التي تؤكد المعلومة، زادت الثقة بها. هذه الخطوات العملية تمكننا من بناء اساس متين من المعلومات الموثوقة، وتجنب الوقوع في فخ الاخبار المزيفة والتضليل.

بعد التحقق من المصدر، حان دور تحليل المحتوى. لا تقبل اي معلومة دون دليل، اطلب من صاحب المعلومة تقديم ادلة تدعم ادعاءاته، وحلل الأدلة المقدمة، هل هي قوية وكافية؟ هل هناك اي ثغرات او تناقضات في المحتوى، هل هناك اي تحيزات محتملة في المحتوى، هل هناك اي محاولة للتلاعب بالعواطف او تضليل الجمهور؟ لنفترض انك رايت خبرا مثيرا للجدل على وسائل التواصل الاجتماعي؛ لا تشاركه فوراً، بل تحقق من مصدر الخبر، وابحث عن مصادر اخرى تؤكد، حلل المحتوى، وابحث عن اي علامات تدل على التضليل.

لا تتف بوجهة نظر واحدة، بل ابحث عن وجهات النظر المختلفة حول القضية، وحلل نقاش القوة والضعف في كل وجهة نظر، وحاول ان تفهم دوافع الاشخاص الذين يحملون وجهات نظر مختلفة. تخيل انك تستمع الى شخص يحاول تضليلك، لا تقبل كلامه دون تفكير، اطلب منه تقديم الأدلة، وحلل حججه، وحاول ان تفهم دوافعه. كل معلومة او حجة تستند الى افتراضات معينة، حاول ان تحدد هذه الافتراضات، واسال نفسك: هل هذه الافتراضات صحيحة؟ هل هناك اي افتراضات بديلة؟ لا تتردد في التشكيك في الافتراضات الشائعة او المسلمات.

استخدم الادوات المتاحة للتحقق من المعلومات، مثل محركات البحث ومواقع التحقق من الحقائق وادوات تحليل البيانات.

التفكير النقدي والابداع ان التفكير النقدي ليس مجرد اداة للدفاع عن النفس ضد التضليل، بل هو ايضا محرك للابداع والابتكار. انه يشجعنا على التفكير خارج الصندوق، وطرح الاسئلة غير التقليدية، وايجاد حلول جديدة للمشاكل القديمة. انه يمنحنا القدرة على بناء مستقبل افضل، لاننا نصبح قادرين على اتخاذ قرارات مستنيرة ومسؤولة.

كيف يمكن للتفكير النقدي ان يكون محركا للابداع والابتكار، هذه بعض الامثلة

في عالم يمتلئ بالادعاءات الكاذبة والجهل والخرافات، ويموج بالتحديات والتحولات، عالم يتلاعب فيه السياسيون بنا وبأفكارنا، ويسوقوننا في دوامة من الفساد ونهب الاموال، يبرز التفكير النقدي ليس فقط كأداة حيوية للشخصية، بل كمسؤولية ملحة تقع على عاتق كل فرد. انه واجبا نحو انفسنا واجيالنا القادمة، ان نتحرر من قيود التبعية، وان نمثل القدرة على التمييز بين الحق والباطل، وان نسعى لبناء مجتمع قائم على العدل والشفافية. التفكير النقدي ليس مجرد مهارة مكتسبة، بل هو نهج حياة يحرر العقل من قيود الانقياد العمى، ويصقل الشخصية لتكون قادرة على مواجهة التضليل والتلاعب وفضح الفساد واستعادة زمام المبادرة في بناء مستقبلنا. انه يمنحنا القدرة على التفكير المستقل، ويمكننا من تحليل المعلومات وتقييمها بشكل موضوعي، واتخاذ قرارات مستنيرة. من خلال التفكير النقدي، نكتشف لنا معنى وجودنا ودورنا في الحياة. نتساءل ونستكشف ونحلل، مما يقودنا الى فهم اعمق لانفسنا وللعالم من حولنا. يدرك المفكر النقدي ان التلقين هو عملية تقييد العقل وتحدّم الابداع، انه يرفض ان يكون مجرد بغاء يردد ما يسمعه، بل يسعى الى فهم الحقائق وتحليلها بنفسه.

التفكير النقدي أداة حياتية تمكننا من التمييز بين الحقيقة والزيف، وبين الرأي والحقيقة. تخيل نفسك تقف أمام بحر من المعلومات المتضاربة، كيف ستعرف أيها جدير بالثقة؟ هنا يأتي دور التفكير النقدي، فهو يزودك بالبوصله التي ترشدك في هذا البحر المتلاطم. لكن التفكير النقدي لا يمكنه تحقيق ذلك دون معرفة ومعلومات. فيدون قاعدة بيانات واسعة ومتنوعة، يصبح التفكير النقدي مجرد أداة فارغة. لذا، الجمع بين التفكير النقدي والمعرفة المتينة هو المفتاح للوصول الى الحقائق واتخاذ قرارات مستنيرة.

يبدأ التفكير النقدي بطرح الاسئلة الجوهرية: ما هو مصدر هذه المعلومة؟ هل هو موثوق؟ هل هناك اي تحيزات كامنة؟ هل الادلة المقدمة قوية وكافية؟ هل هناك وجهات نظر أخرى تم تجاهلها؟ هذه الاسئلة ليست مجرد تمرين عقلي، بل هي ادوات تمكننا من تحليل المعلومات بعمق، وتقييم الحجج موضوعية، والوصول الى استنتاجات مستنيرة.

عندما تواجه خبرا او معلومة، فان الخطوة الاولى هي التحقق من المصدر. السؤال الاساسي الذي يجب ان يرافقنا دائما هو: من هو مصدر هذه المعلومة؟ هل هو موثوق؟ فعندما نصادف خبرا او معلومة، يجب

في عالم يمتلئ بالادعاءات الكاذبة والجهل والخرافات، ويموج بالتحديات والتحولات، عالم يتلاعب فيه السياسيون بنا وبأفكارنا، ويسوقوننا في دوامة من الفساد ونهب الاموال، يبرز التفكير النقدي ليس فقط كأداة حيوية للشخصية، بل كمسؤولية ملحة تقع على عاتق كل فرد. انه واجبا نحو انفسنا واجيالنا القادمة، ان نتحرر من قيود التبعية، وان نمثل القدرة على التمييز بين الحق والباطل، وان نسعى لبناء مجتمع قائم على العدل والشفافية. التفكير النقدي ليس مجرد مهارة مكتسبة، بل هو نهج حياة يحرر العقل من قيود الانقياد العمى، ويصقل الشخصية لتكون قادرة على مواجهة التضليل والتلاعب وفضح الفساد واستعادة زمام المبادرة في بناء مستقبلنا. انه يمنحنا القدرة على التفكير المستقل، ويمكننا من تحليل المعلومات وتقييمها بشكل موضوعي، واتخاذ قرارات مستنيرة. من خلال التفكير النقدي، نكتشف لنا معنى وجودنا ودورنا في الحياة. نتساءل ونستكشف ونحلل، مما يقودنا الى فهم اعمق لانفسنا وللعالم من حولنا. يدرك المفكر النقدي ان التلقين هو عملية تقييد العقل وتحدّم الابداع، انه يرفض ان يكون مجرد بغاء يردد ما يسمعه، بل يسعى الى فهم الحقائق وتحليلها بنفسه.

طالب عبد العزيز

الشعبة من غير الأصوليين أتباع مرجعيات الجنف، أعرف شيئا عن عدد أبناء الطائفة الشيعية أو الإخبارية، وكلهم بصريون، ثم وماذا عن القوى المدنية والنخب الثقافية والاقتصادية والعلمية والفكرية والليبرالية ووو التي لا تدين بالولاء لهذا الخطاب الكرية، الذي يلغي التنوع والحق في المواطنة والعيش الكريم الأمن تحت قواعد الحرية لا تحت ظلال البنادق والتهديد والوعيد. ليست البصرة كالنجف وكربلاء والكاظمية وسامراء هي مدينة ككل مدن الموائيء في العالم، مفتحة، مدنية، متسامحة، متعددة الاديان والثقافات والعادات واهلها طيبون، نعم طيبون لكنهم يغيضون الخطاب الطائفي. فيا خطباء التطرف: اتركوا البصرة لاهلها وارحمونا من خطاب الكراهية والتخلف والجهل والحزن الدائم. كانت مدينة الفرح والشعر والموسيقى والغناء والعلم والمدنية قبل أن تطاها أقدامكم. لعل أجمل ما قرأت هي كلمة الشيخ من أحمم الكنعان التميمي، زعيم أكبر قبيلة في البصرة، الذي لا يستطيع أحد أن ينكر عليه اسلامه وتشيعه ووطنيته وبصريته وشجاعته وهو يقف مناصرا قويا شجاعا لحافظ المدينة أسعد العبداني في تصديه لما قاله الطائفايي: "أدافع وأدعم أسعد لأنه بصري شجاع، يتقدم الصوف، ويقتحم بأهله الصعاب من دون توقف. لم يسع لنفسه أن يكون مقودا لغير البصريين". والاشارة واضحة الى الطائفايي النجفي البريطاني، الذي لا يفهم طبيعة المجتمع البصري.

يكتب مدونون في المواقع بأنهم لم يسمعوا الطائفايي متصديا لسرقة القرن وعرباها نور زهير، والذين معه، في بغداد والنجف وكربلاء، هو الذي كان يقف في مجلسه في مسجد الفالحا، ليس بعيدا عن واحد من أشهر أماكن الفساد في العراق؛ ولم يقل كلمة في نقد قانون العفو الذي أخرج الفاسدين وأبقى المظلومين؛ وليس له كلمة في مواكب وارثال المسؤولين والفاسدين من رجال الأعملة المضللة؟ في الحقيقة نقول: مؤسف اختفاء رجالات البصرة، من مثقفين وكتاب وشعراء ورجال دين وسياسيين وفنانين، ومعيب عليهم مكتهم الطويل في الصفوف الخلفية، هؤلاء الذين يتوجب عليهم الوقوف الى جانب أسعد العبداني والشيخ من أحمم ورهط البصريين الشجعان، أصحاب الرأي والمنورة والفكر المدني، الذين يتوجب عليهم قول كلمة الحق، نصرة للبصرة، المدنية التي كانت ترفل الدنيا بذكر اسمها..

قناطر

البصرة في جذع النخلة.. الطائفايي على الكورنيش



طالب عبد العزيز

يوعن أحد محبي لعبة كرة القدم نتيجة التعادل بين فرقي العراق والكويت الأخيرة بلعبد جذع النخلة الى أن أعضاء الفريق العراقي كانوا يلعبون ويعونهم مشبوحة الى أحد مداخل الملعب باحتمال دخول أحد الجماعات المسلحة عليهم؛ وأنهم لعبوا تحت ارباك وانهبان نفسي وعصبي بسبب تصريحات الخطباء من مثل الطائفايي والصافي، بما جعلهم يعيشتون لحظات رعب حقيقية، وأن نتيجة التعادل ما كانت لتحصل لو لا التهديدات تلك.

هؤلاء الذين ينظرون الى الحياة من خرم وسخ في عقولهم لماذا لا يدعوننا نعيشها كما أرادها الله لنا؟ ومن نصهم أولياء على عباد الله، ولماذا لا يأخذون بأيدي فقرائنا المساكين، من أتباعنا رعب الحقيقة، وأن نتيجة الصراع لألأف الى جادة الخير والسلام؟ ألا يكفي أن بينهم من فقد آياه في حرب الثمانينيات، ومن فقد شقيقه وابنه في حروب الطوائف، ومن قرّ بجلده الى بلاد الغربة، مرعوبا من البنادق والسكاكين، وهو يئن شوقا للقاءه اليوم؟ ألا يكفي أننا في الدرك الأخير بسلم الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية، ألا يكفي أن بناقدنا تنور يوميا لنقلتنا في حروب القبائل التي كانوا وماز الواء من أقيح أسياها؟

يسود الخطاب المظلم والمحرض على الكراهية لأن لا أحد يتصدى له. لم يشهر الطائفايي بندقية في العلن لكن خطابه يمثل صورة الرعب التي تلف الحياة العراقية، في الوسط والجنوب، القبيلة الموقوتة التي يريد تفجيرها بين البصريين، وما دعوته واجتماع المضللين به في كورنيش شط العرب لإلشيق المجتمع البصري الى فريقين، بحسب توصيف المحافظ أسعد العبداني: فريق جذع النخلة الذي يحب كرة القدم وفريق الكورنيش الذي يحب الامام علي؛ لتبدو الصورة أن ليس بين من ذهب الى الملعب محب لعلبي بن ابي طالب، أو من كان جنديا، ذهب وقاتل داعش وانتصر للحياة؛ هل هناك أقيع من هذا المشرط الذي يوغل في الجسد العراقي تقطيعا، ولماذا يجد الطائفايي وأمثاله حياتهم ومجدهم إلا في الخطاب المريض هذا؟ ترى هل سيكون سعيدا لو أن الشيعة الذين تجمعوا حوله في الكورنيش قاتلوا الشيعة الذين ذهبوا الى ملعب جذع النخلة؟

ثم متى وصفت البصرة بالصورة التي يقول فيها بأنها شيعية غلوية؟ ومتى كان البصري متطرفا في دينه، بل متى كانت البصرة شيعية؟ ولماذا يغتم حق سكانها من أهل السنة والمسيحيين والصابئة، ولماذا يغمط حق

في مقال نشرته صحيفة اعتماد الإيرانية بتاريخ 18 مارس 2025، ناقش الكاتب أحمد مازني مسألة الانتخابات في عهد الشاه محمد رضا بهلوي، مشيرًا إلى أن أحد الأهداف التي قامت عليها الثورة الإسلامية كان ضمان انتخابات حرة تعكس إرادة الشعب، بعيدًا عن تدخل السلطة أو القوى الخارجية. غير أن الواقع، كما يوضح مازني، أثبت أن الانتخابات في العهد البهلوي لم تكن سوى إجراء شكلي، حيث كانت النتائج تحدد سلفًا، وتُعاد صناديق الاقتراع بأوراق تصويت مفروضة، في مشهد لا يترك للنخبين أي دور فعلي في تقرير مصيرهم السياسي.

هذه التجربة لم تكن حكرًا على إيران، إذ شهد العراق مسارًا مشابهًا في ظل حكم البعث بقيادة صدام حسين، حيث لم تكن الانتخابات سوى وسيلة لإضفاء الشرعية على نظام مغلق، لا يسمح بأي تغيير حقيقي. وعندما سقط النظام عام 2003، أُقر دستور جديد عام 2005، ساد اعتقاد بأن العراق دخل عهدًا ديمقراطيًا، حيث يُفترض أن يكون البرلمان ممثلًا لإرادة الشعب، وهو من يختار الحكومة ورئيس الجمهورية وفق تطلعات العراقيين. لكن ما جرى فعليًا كشف عن استمرار أساليب

التحكم بالعملية السياسية، وإن تغيرت أدواتها. ويشير مازني في مقالهِ إلى أن الانتخابات في العهد البهلوي كانت تدار من خلال قوائم مُعدة مسبقًا، حيث يُختار النواب بناءً على ولائهم للسلطة، وتزور النتائج لضمان استمرار النظام القائم. وإذا أسقطنا هذا النموذج على العراق بعد 2003، سنجد أن الانتخابات هناك لم تكن بعيدة عن ذلك الواقع، إذ ظل تشكيل الحكومات العراقية خاضعًا لإعبارات حزبية وطائفية معقدة، في ظل قوانين انتخابية مصممة لضمان بقاء الأحزاب المتنفذة في الحكم، وإقصاء أي محاولات حقيقية للتغيير.

ورغم أن الكاتب لم يتناول بشكل مباشر طبيعة الديمقراطية الإيرانية بعد الثورة، فإنه أشار إلى أن التجربة الانتخابية لم تخرج عن إطار الهيمنة السياسية، سواء عبر الإقصاء المباشر للمعارضين أو من خلال التحكم غير المباشر في النتائج. وهذه الإشكالية ذاتها تنطبق على العراق، حيث لم تُحدث الانتخابات المتكررة منذ 2005 تحولًا جوهريًا في هيكل السلطة، بل أصبحت مجرد عملية دورية تعيد تدوير القوى الحاكمة نفسها بأليات مختلفة. حين قيل للعراقيين عام 2005 إن اختيار الحكومة ورئيس الجمهورية سيكون بيد البرلمان، والبرلمان بيد الشعب، بدت الفكرة واعدة. لكن سرعان ما اصطدمت تلك الوعود بواقع سياسي معقد، فرض على الناخب خيارات محدودة لا تعبر عن تطلعاته الحقيقية. وكما كان الشاه يقرر مسبقًا هوية النواب الفائزين، أوجد النظام السياسي العراقي بعد 2003 منظومة تبقى السلطة ضمن دائرة مغلقة من القاهمات السياسية، تحسم فيها المناصب خلف الكواليس، لا عبر إرادة الناخبين. وإذا كانت الانتخابات في عهد الشاه تدار بتنسيق مع الدول العظمى، فإن نظيرتها العراقية بعد 2003 خضعت أيضًا لمعادلات

إقليمية ودولية، كان لإيران فيها دور بارز، ما جعل الديمقراطية العراقية تبدو كإطار شكلي لإضفاء الشرعية على السلطة، لا كوسيلة لتحقيق إرادة الشعب. إن إسقاط نظام صدام حسين وإقرار دستور جديد لم يكونا كافيين لضمان ديمقراطية فعلية، تمامًا كما أن الإطاحة بالشاه لم تضمن لإيران انتخابات حرة. فكلما البدين شهدا تحولات كبرى كان



أحمد حسن

إسقاط صدام حسين ورضا بهلوي: بوابة للديمقراطية أم تكرار للسلطة؟

وفق مصالح اللاعبين الخارجيين. إن إقصاء الشعب العراقي من عملية صنع القرار، ليس مجرد خلل سياسي، بل هو قنبلة موقوتة. فهذا الشعب، عبر تاريخه الطويل، لم يكن يومًا سهل الانقياد، ولم تستطع أعتى القوى أن تفرض عليه سلطتها المطلقة. وكما قال المؤرخ جواد علي في الفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام: "إن العراق لم يكن في يوم من الأيام أرضا هامشية، بل كان دائمًا مركز الحضارات، وعبر تاريخه، لم يكن شعبه يخضع بسهولة للسلطة المطلقة، بل كان يتمرد على من يحاول فرض سيطرته عليه بالقوة". وبناءً على ذلك، فإن أي محاولة لمواصلة تهيمش العراقيين ستؤدي حتمًا إلى انفجارات اجتماعية وسياسية كبرى، لأن طبيعة هذا الشعب صعب الاستمرار في الاستبداد عليه، كما رفضه في كل مراحل تاريخه. وبالتالى لم يعد أمام النخب الحاكمة في العراق سوى خيارين: إما إعادة بناء نظام سياسي يضمن للعراقيين حقهم في اتخاذ قراراتهم بعيداً عن الوصاية الخارجية والمحاصصة الحزبية، أو الاستمرار في دوامة الأزمات حتى تصل إلى نقطة اللاعودة وهذا يعني الخراب الكبير.

كونها وسيلة للتغيير الحقيقي. وبدلاً من أن تعكس تطلعات الناخبين، باتت أداة لإعادة صياغة السلطة بالآليات نفسها التي ترسخ نفوذ الطبقة السياسية المتحكمة. وهكذا، تحولت العملية الانتخابية إلى دائرة مفرغة تبدأ إنتاج النظام ذاته، دون إحداث أي تغيير جوهري في طبيعة الحكم أو في موازين القوى الفاعلة. بلغ الاستياء الشعبي في العراق مستويات غير مسبوقة، إذ بات المواطنون يدركون أن مشاركتهم في الانتخابات لا تعني شيئاً سوى منح الشرعية لنظام يكرّس سلطة القوى المتنفذة، المتهمة بمملفات فساد وإدارة الدولة بمنطق الصفقات والمحاصصة. وبهذا، لم يعد مجلس النواب سوى واجهة شكليّة تخفي حقيقة أن القرارات الفعلية تتخذ في الكواليس، لا في قاعات البرلمان، تماماً كما كان الحال في ظل حكم البعث. أما الأخطر من ذلك، فهو أن القرارات المصرية لم تعد تصنع داخل مؤسسات الدولة، بل تحسم في الاجتماعات المغلقة، سواء في قصور الجادرية أو عبر قاهمات القوى الإقليمية والدولية. لقد تحولت السيادة الوطنية إلى سلعة تخضع لحسابات إقليمية، وفرضت على العراق سياسات لا تعكس إرادة شعبه، بل تدار

إقليمية ودولية، كان لإيران فيها دور بارز، ما جعل الديمقراطية العراقية تبدو كإطار شكلي لإضفاء الشرعية على السلطة، لا كوسيلة لتحقيق إرادة الشعب. إن إسقاط نظام صدام حسين وإقرار دستور جديد لم يكونا كافيين لضمان ديمقراطية فعلية، تمامًا كما أن الإطاحة بالشاه لم تضمن لإيران انتخابات حرة. فكلما البدين شهدا تحولات كبرى كان

من صور التنظير للسارد

د. نادية هناوي

رأت في كتابها(التخييل القصصي: الشعرية المعاصرة) أن الشخصية نمط وظاهرة لفظية أو كيان من كلمات، وهي مينة حين تقوم بتجربدها من بعض المفاهيم الكلاسيكية، وهو ما يقتضي تبخير من يراها وليس من يتكلم عنها. وأفادت مما صرح به كتاب ومنظرون معاصرون في هذا الصدد، منهم رولان بارت القائل: (إن ما هو

أبيل الى الزوال في رواية اليوم ليس الروائية وإنما الشخصية فما لا يمكن كتابته بعد الآن هو اسم العلم(1970 واستندت أيضا إلى ما تحفل به الرواية الفرنسية الجديدة من إنكار للشخصية التقليدية؛ فالروائي الآن روب غريبه رفض منذ عام 1963 الاعتماد على العقق السايكولوجي للشخصية في حين ركزت الروائية ناتالي ساروت على المرحلة ما قبل – الإنسانية في الشخصية.

وصحيح أن شلوميت لم تقل بموت السارد لكنها قالت باختفائه في صورتين: صورة السارد داخل الحكاية وصورة السارد خارجها. وتكون درجة الاختفاء أعلى مع السارد كلي العلم لكنها أكدت أن الاختفاء لا يعني الغياب إلى حد التواري أو الزوال مما يسببه نشاتمان(قصة لا مربية) ومثالها

على ذلك قصة القطة لهمنغواي، وقد أثنى النقاد عليها بفعل خفاء ساردها في الحوار وليس غيابه، مدللة على الاختفاء بما سمته(علامات صغرى) بها نستدل على وجود السارد المخفي منها قيامه ب: 1) تحديد هوية المتكلمين (2)وصف المكان و(3) المظهر الخارجي للشخصيات (4)التلخيص الزمني (5)نقل ما تفكر فيه أو ما لم تقله (6) دوره في التعليق وإطلاق الأحكام.. وتساءلت باستفهام استنكاري: إذا لم يكن هذا الشخص هو السارد فمن يكون إذن؟ ثم أن غياب السارد في فيلم او عرض مسرحي ممكن، لكنه في التخييل القصصي غير ممكن، لأن العرض يتم بواسطة اللغة وهذه اللغة هي للسارد.(كتابها، ص143 و 144) ولم تكن شلوميت وحدها قد فككت مركزية السارد بإماتة الشخصية، بل جوناثان كلس شاركها التفكير أيضا حين قال بفكرة أن السارد كلي العلم غير جدير بالثقة، والسبب محدودية وجهة نظره في فهم الأحداث، فالسرد يكون من خيال وعيه لكن إذا كان السارد ذاتيا فإن الأمر مختلف، لأن

..

شهد التنظير السردى تطورات مختلفة في مسألة بناء السارد من ناحية بيان أنواعه وتحديد وظائفه الدور الذي يؤديه. وقد حقق المنظرون البنيويون في هذا المجال تقدما كبيرا ثم طور المنظرون ما بعد البنيويين مجال الاهتمام، وبحثوا في الفوائد التي يقتضيها وجود السارد أو عدم وجوده داخل الخطاب السردى، متتقلين بموضوعة السارد من بعدها الداخلي المحايث الى بُعد ثقافى، فتحدثوا عن سارد غير موثوق به وسارد غير كفاء وآخر واهم ومجنون.. الخ.

ومنذ أن نشر المنظر الالماني وولفغانغ أيزرطروحاته حول القراءة الظاهر اتية وتحديد ا مقاله(القراءة بوصفها مقتربا ظاهريا) 1954، حتى تغيرت كثير من التنظيرات ما بعد البنيوية فلم يعد السارد بنية مركزية، وصار بالإمكان انتهاك أحاديته واختراق مواضع هيمنته وبالشكل الذي يحيل الخطاب السردى الى بناء مجزأ أو شبه متماسك أو غير شفاف. والأساس في هذا الانتهاك أو الخرق هو أن السارد -موضوعا كان أم ذاتيا- ليس هو الشخص الذي يتكلم حاملا أسما وله جنس وهوية، ويمارس ما يمارسه الإنسان وبشكل إمكانياته وقبوه، بل هو مجرد كيان لفظي قد يكون له شكل وقد لا يكون، ومن الممكن إماتته وإماتة الشخصية معه أيضا.

ومن المنظرين القائلين بموت الشخصية شلوميت ريمون كنعان التي

هكذا كان الوقوف أمام الواجهات

الزجاجة في الشارع الأول

ريسان الخزعلي	
الشارع' مژمو' بما كنّا عليه.	
 يا شارعا' ياشارة' قبل' انكسار' التاج' الواجهات'.. الآن' أطال' تدوس' نثارها' العراب'— تحمل' كل' ما يحو الوجه' مع' الزواج'. المحلات وقصدت' أسأل'.. هل لظلي من بقايا'؟ فوجدته' خيطا' على ماء' أجاج'. ياشارعا' هل كان يكتفي' احتجاجك' واحتجاجي'؟..	

الانسان

ظل وكلام وقلب

	نصوص / سوران محمد
	١
– قلب – هذه المرة لو أعطيت قلبا أحسن حفظه لا ترميه كالفمأة والألا....	كي لا أس فنون الانصات وقد ملئت فضاء الخلق ثرثرة
×× ٣	
	٢
– كلام – في زمن غربة الشعر لا أنكلم حين يتحدث الآخرون	– ظل – تمشي وخلفك ظلال.. ظل يراقب، ظل يلتقط، وظل يجري وروحك غارقة في بحر الأحلام
	×××

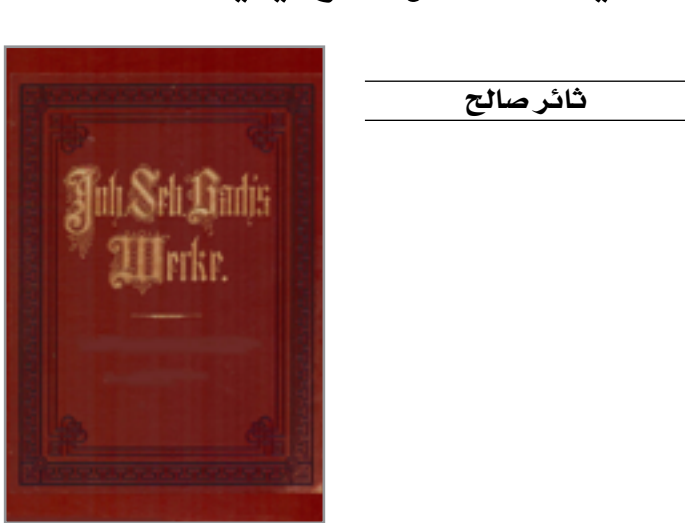


السرد يكون من خلال وعي الشخصية فتكون هي بؤرة السرد. وما بين اعتبار السارد مختفيا حيناً وغير جدير بالثقة حيناً آخر، تكون الطريق ممهدة لمنظري السرديات ما بعد الكلاسيكية لأن تأخذ رؤاهم مجالها نحو الاتساع من قبل القول بإحياء المؤلف ومركزته داخل السرد والتي بها تبطل دعاوى موت الرواية كما تنقلص فكرة اتجاهها صوب اللارواية.

ولقد تتبع براين ريتشاردسون في كتابه (أصوات غير طبيعية) ما في الروايات الكلاسيكية منذ دانييل ديفو من طرق في استعمال السارد، فوجدها في شكلين: الأول هو استكشاف الذات والذي طورته جين أوستن باستعمالها لخطاب الحر غير المباشر، والآخر هو صعود السارد الذي لا يعول عليه أو غير الموثوق به والذي بدأ مع السرد الرسائي واكتسب شهرة مع رواية(رسائل من العالم السفلي) 1864 لدستويفيسكي – وكانت أول ترجمة لها الى الانجليزية عام 1913 – وما كان قد بدأه أيضا لورنس ستيرن في روايته (تريسترام شاندي) 1767 وفيها ابتعد عن استعمال السارد الرومانسي الذي عرف عند بايرون في روايته دون جوان 1842 وهابرنيثس هاينه في روايته بوخ لو جراند 1827وبوشكين في إيفجيني أونجين 1833. ومع بزوغ تيار الوعي الذي شاع على يد جويس وفرجينيا وولف وفولكنر صار للسارد بضمير المتكلم اسم وهوية جذرية ثم مرّ- بحسب ريشاردسون – بمرحلتين: الأولى تمثلها الجملة التي بها تفتتح

موسيقى الالحد

تصنيف الأعمال الموسيقية



ووضع شמידر المعلومات الأساسية مثل سنة التأليف ومكانه والمصادر التي تتناول كل عمل منها. وقد صدرت الطبعة الثانية من هذا الفهرس الشهير سنة 1990 متضمنة نتائج آخر الأبحاث العلمية. من الفهارس التي تلت فهرس أعمال باخ تشير إلى تصنيف أعمال يوزف هايدن الذي نشر في 1957 من قبل أننتوني فان هوبوكن، ويرمز له بمختصر (Hob.) ومع ذلك لا تزال الكثير من أعمال هايدن ترقم وفق نظام (Opus) القديم، بالخصوص الرباعيات. لايد هنا من التوقف عند تصنيف أعمال جورج فيليب تلمان (يرمز له بمختصر TWV) الذي نشره العالم الموسيقي الألماني مارتن رونكه. وقد قسم فيه الأعمال حسب الشكل وفق مجموعات، وفي بعض الحالات مجموعات ثانوية (سيكون الرقم من عديدين في هذا الحال)، يلي ذلك رقمه التسلسلي، وأضاف إليه كذلك رمز السلم الذي كتب فيه العمل. يستعمل عند كتابة السلم الحرف الكبير إذا كان السلم كبيرا، والحرف الصغير إذا كان السلم صغيرا. مثلا افتتاحية في صول الصغير هي عنده TWV 55:g4، رقم 5 الأول يرمز إلى مجموعة (افتتاحيات

لنظرية السرد الكلاسيكية والذي بموجبه تتغير العلاقات بين المؤلف والسارد تارة بوجود المؤلف الضمني والقارئ الضمني، وتارة ثانية بتغير مفهوم "وجهة نظر" عما كان قد طرحه هنري جيمس وفيككتور شكوفسكي وجيرار جينيت حيث القصة تروى أما من قبل إحدى شخصياتها أو أن يرويها سارد موضوعي خارج القصة، وتارة ثالثة بتغير المسافة بين السارد الموضوعي والمسرد فلم تعد هي المسافة بين المؤلف والقارئ الفعلي كما أن اللامسافة بين السارد الذاتي والشخصية مما تجده في سرد المذكرات والسبر الذاتية هي الأخرى صارت متغيرة وعائمة.

وأحال ريتشاردسون على ما صرّح به فيليب لوجون من أن الأعمال الخيالية من منظور الشخص الأول هي غيرها من منظور الشخص الثالث الغائب إذ لا يستطيع السارد بضمير المتكلم أن يعرف ما يدور في أذهان الآخرين بينما يمكن للسارد بضمير الغائب ذلك فهو وحده الذي يعرف حل اللغز. ومحصلة ما يقدمه ريتشاردسون أن السارد ميت، وهو كأي شخصية أخرى في النص شكل من كارتوني يمثل بشكل غير كامل إنسانا، سرده مليء بالناقضات والتكرار والاختلافات في تصوير الشخصيات، وهو بلا هوية حقيقية كما في قصة "شكل السيف" لبورخس1944 بينما مثل بقصته (الأطال الدائرية) على الخلط الذي وقع فيه ميشيل بوتور في التمييز بين الضمائر النحوية الثلاثة وإجادا فيه صرامة ليس لها ما يماثلها في الحياة اليومية، متسائلا: ماذا عن الصوت حين تكون الشخصية صامتة من الذي يخبرنا أنها تحلم؟ وهل هناك وعي قائم في وعي آخر يدون نفسه في عقله؟ أليست هذه التداخلات متضادة مع المحاكاة

كل هذه التساؤلات والاستشهادات التي عرضها ريشاردسون جاءت لتؤكد موت السارد في الرواية ما بعد الحديثة ليكون الناتج قائما بين الضمائر السردية وتحديدا ضميري الشخص الأول والثالث. وهو ما يجعل الانتاج النظري الذي حققته السرديات الكلاسيكية على مدى نصف قرن وأكثر على أعتاب مرحلة جديدة توصف بأنها انفجارية في دراسة السرد ومحاكاة النماذج الشعرية وغير الشعرية.



وسيمفونيات ومارشات) ورقم 5 الثاني يشير إلى الافتتاحيات، حرف g يرمز إلى سلم صول الصغير ورقم 4 إلى تسلسل العمل، فهناك أكثر من افتتاحية كتبها بسلم صول الصغير. وأعمال تلمان المعروفة كثيرة، فهو أحد أخصب المؤلفين في الإنتاج إذ لم يكن أخصبهم، إذ يزيد عدد أعماله عن 3000 عمل.

وقد وضع الباحث برنت بازلت فهرساً لأعمال جورج فريديك هند بين 1978 – 1986، وهو مشابه لفهرس باخ في منهجه، ويرمز إليه بمختصر (HWV)، وكما هو الحال مع باخ، صدر لهندل فهرس أقدم هو طبعة جمعية هندل (HG) التي تأسست في 1856، ويتكون من 104 مجلدات صدرت بين 1858 – 1902. كما أصدرت التي نشرتها جمعية هندل في هاله مدينة مولده (HHA) فهرسا في خمسينات القرن الماضي.

ويعتبر تصنيف لودفيغ ريتز فون كوخ لأعمال موتسارت الصادر للمرة الأولى سنة 1862 من أقدم التصنيفات التي لا تزال متداولة، رغم التحويرات الكبيرة والجهرورية التي طرأت عليه منذ ذلك الحين لوكالة تطور الأرشفة وعلم المكتبات.

العدد (5875) السنة الثانية والعشرون – الأحد (23) آذار 2025

ثقافة

قناديل

لطيفة الدليمي

رضيت من الغيمة بالمستشارية..!

المستقبل هاجس لكل من يتفكّر في مآل العالم و البشر، ولأجل هذا صار مبحث المستقبليات Futurology مبحثاً ستر اتيجيا تخصصّص له أعلى الكفاءات والموارد. أسباب عديدة تجعل التفكير في المستقبل هاجساً لا يمكن تركانه وركنه في النسيان، وأهم هذه الأسباب الدور المتعاظم للتقنيات الجديدة في الذكاء الاصطناعي في إعادة تشكيل الوجود البشري.

أحد أهم القطاعات التي تنال الأسبقية في التفكير على المستويين الفردي والجمعي هو التعليم، والتعليم العالي على وجه التحديد. تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تمنحك موارد لإنهائية من البيانات والمعلومات والمعرفة -مع سرعة معالجة معلوماتية غير مسبوقة- ستغيّر بالتأكيد نخط التعليم الجامعي الذي نعرف، وستتغيّر بالتبعية الوظيفة التقليدية للجامعات. هذا أمر محسوس، ما يختلف فيه هو سرعة التغير وطبيعته.

قل بضعة أيام بحث أراجع معلومات محدّدة عن كتاب يتناول التعليم العالي في عصر الذكاء الاصطناعي العام، وكان من المعتاد كتقليد لديّ أن أبحث في مقالات منشورة عن أدبيات الموضوع -قادني البحث إلى مقالة قصيرة عنوانها (هل قُدر للجامعات أن تختفي؟ Are Universities Doomed to Disappear?) (تشرين أوّل) 2024. يكفي أن يكون اسمُ أتالي موضوعاً على رأس مادة منشورة أو كتاب لكي ينالا أسبقية القراءة الفورية، وأظن كثيرين يشاركونني هذا الرأي. أخارُ حقا كيف أعرفُ أتالي المولود عام 1943 في الجزائر. هو أستاذ الاقتصاد والنظرية السياسية، ومؤلف 86 كتاباً (حتى عام 2023) نالت أعلى المقترونات. تخيلوا ثلاثين من كتبه اختصّها للكتاب في المستقبل!!! هل

بعد هذا من يسأل لماذا يستحق أتالي أسبقية القراءة في كل شؤون المستقبل البشري. شغل أتالي مناصب كبيرة، وكتب مجلات مرموقة، وعمل طويلاً رئيساً لتحرير صحيفة الأكتسبريس، كما رأس منتديات عديدة. فيما يخص التعليم العالي أشرف أتالي على إعادة النظر بآليات منح الشهادات العالية في النظام الجامعي الفرنسي. آخر ما يذكره المرء في سجل أتالي الحافل هو عمله مستشاراً للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لعشر سنوات (1981–1991). ربما عمل معه إيفاء لواتيق صداقة قديمة بينهما، أو ربما أراد العمل قريباً من موقع السلطة الرئاسية تسهياً لتنفيذ رؤاه. الرؤية تتطلّب وسائل تنفيذية وإلا فإنها تظل أحلاماً معلقة تطوف في عقول واضعيها. ربما سيكتب أتالي ذاته عن أسباب عمله مستشاراً رئيساً عندما ينشر سيرته الذاتية. ما أنا موقّعة به من غير أن يخاطله شك أن أتالي خدم موقعه الإستشاري ولم يخدمه الموقع. في الأقل كان نداً للرئيس ولم يكن طفلياً يعاش على ما يدرّهُ ضرع المنصب من مال أو ظهور إعلامي. لم يكن أتالي شبيه البكتريا الطفيلية التي تعيش على الرمم. جاء موقع الإستشارية وهو ممتلئ علماً وخبرة، وظل ذلك الكاتب النهم للمعرفة والشعر في شتّى تلاوين المعرفة. تخيلوا الإستشار الرئاسي الفرنسي وهو موسيقي يقود أوركسترات عالمية ببراعة إحتراقية فائقة. ظل أتالي محباً للفنون بكل فنونِها. كتبَ قليلة له تترجمت إلى العربية وهذا ما أحسبه خطأ جسيماً. أضقُّ أن أتالي المستشار كان أكبر شأنًا من الرئيس الذي إستشاره. مضيت أقرا المقالة القصيرة التي كتبها أتالي. لا يكتب أتالي إنشائيات ومطولات محشوة بالمفردات الكبيرة. كلام بسيط بمفردات واضحة وحاسمة تمرّر للقرّاء ما يسعى لقوله من غير إلغاف. ملخصُ مقالة أتالي أنّ الشركات التقنية الكبرى هي الأقدر على صياغة المناهج التعليمية التي تحتاجها وترفع من كفاءتها التنافسية. ولم يعد مقبولاُ أو مجدياً في حسابات الكلفة/الناتج أن يعضي التعليم العالي بوترته التقليدية. الذكاء الاصطناعي سيقلب المشهد الجامعي تماماً، وعلينا التفكير بإجتناء أفضل الفوائد منه بأقلّ التكاليف الممكنة. تحدث أتالي بلغةً خبير دقيق يعرف تفاصيل الموضوع الذي يتحدث عنه.

المستشارية عندنا وضعها شكل آخر تماماً. المتداول في عهود سابقة أنّ الغضوب عليهم يحالون إلى المستشارية في رئاسة الجمهورية. يظنون هكذا معطّين من غير عمل (يعبدون أياماً ويقضون الرواتب). لا شأن لهم بشأن عام. بعد تغيير عام 2003 صار أمر المستشارية شيئاً آخر. أو لا تعددت المستشاريات، وصار لكل رئاسة من الرئاسات الثلاث والوزارات جيش من المستشارين. صار الأمر أقرب إلى وجاهة وانتفاع للحاشية المقرّبة، مظلمة صارت المستشارية ملاذاً أمناً يلوذ به من يريدون المنفعة المالية من غير أن يظهروا على السطح.

صارت المستشارية سلاحاً ترغيبياً بيد الرؤساء مظلماً صارت ملاذاً يحمّتي بظله المستشارون الذين لا يستشيرهم أحد. إنها وجه آخر من لعبة المال. لماذا تعب نفسك؟ أمّك من لا تترأّخ إلى أفعاله وكلماته؛ إجعلهُ مستشاراً وسينتهي الأمر. لعبة سهلة لا خاسر فيها سوى العراق والعراقيين.

المستشارون العراقيون جيش كبير وفواه كثيرة تلتهم مالا كثيراً من غير عمل حقيقي، وهذا -لأسف- شأن الكثير من موظفي الدولة. يميل معظم المستشارين للسكينة تحت ظلال الملالات الحمائية الأمانة قانعين من الغنيمة العراقية بالمستشارية. يسبحون ربهم بكرة وعشياً إذ أعبدق عليهم بما لم يحلموا به يوماً. لا تستحق المستشارية أن تكون حلماً حقيقياً؛ لكنها ستكون حلماً وديداً لا يريد الإفاقة منه من يحسب الأمر بمنطق الغنيمة. قلة قليلة من المستشارين إرثأت الخروج من المألذ الأمن والظهور في البرامج التلفازية. أظنّهم يرون المستشارية عتبه أولى نحو الارتقاء مناصب أكثر سدامة مالية ووجهة حكومية.

لا أحد من جيش المستشارين العراقيين يصرّح عن نفسه ووظيفته. هل يخجل منها؟ لا أظن ذلك. ربما يخشى الحسد وزوال النعمة. كيف نعرف المستشار وهو لم يعرف يوماً عن نفسه؟ من لغة خطابه. تسمع فلانا وهو يهجو الحكومة ورئيسها بأقسي العبارات، ثمّ بعد أيام تراه يتوسّل لغة ناعمة في خطابه، أو في الأقلّ يبتعد عن لغة الخطاب الحاد ويركن إلى الهودء، فضلاً عن أنّ مظهره يتحسن بعد أن يتعمّد الظهور بالمراكات المتبينة للسيارات والملابس والساعات +. يريدينا أن نراه يبدو صادقا مع معتقده الإيماني إذ يحدثُ بشعمة ربه.

أتخيل أحياناً مشهداً إفتناريا لن تحدث في العراق؛ لكنّي أؤمن بأنها تطوف في عقول المستشارين. لو سألت أدهم: ما العمل الذي تؤدّيه؟ ما تجميل صورة المسؤول الفلاني لو يستحق الإستشارة؟ كيف تقبل أن تنقاضي رأياً كبيراً عن عمل ليس فيه صفات العمل الحقيقي؟ سيبدأ المستشار بالمانورة والداورة والنسويغ، ثمّ في لحظة ما قد ينفجر ويخبرك الحقيقة كلها: لماذا تسألني على بضعة ملايين أنقاضها؟ لماذا لا تسأل فلانا أو فلانة ممّن يتحصّلون أنا أضعاف مضاعفة ممّا أحصل عليه من عمو لات وصفقات؟ سيحتلنك السيد المستشار عبه ونله وترفعه عن المال إذ يرى الفساد أمام عينيه وهو يكتفي براتبه فقط. هكذا هو الفساد في العراق: حلقة فاسدة داخل حلقة أكثر فساداً،، وهكذا يضع العراق في محيط من الفساد الجارف. همسة همسها في أذن المستشارين: لن نتوقع بالبيع أن يكون أحدكم (جاك أتالي) بنسخة عراقية، تلك إستحالة مؤكّدة. لكن بدلاً من هدر الوقت في غير ما ينفع تستطيعون في الأقل -و أنتم ماثكون وسط ملاذاتكم المؤنّسة مالياً وخدماتيا لكم ولعو للكم- أن تقرّوا بعض كتب أتالي المترجمة. إقرأوا كتاب (قصة موجزة عن المستقبل) لعلمك تتعلمون شيئاً منه. أوقن أنّكم لن تفعلوا؛ لأنّ مستقبل العراق -ولا أقول مستقبل العالم- ليس في حساباتكم. أنتم تعيشون اللحظة وحسب. أما العراق والعراقيون فهم رهينة المقادير المجهولة.

المستشارون العراقيون جيش كبير وفواه كثيرة تلتهم مالا كثيراً من غير عمل حقيقي. وهذا -لأسف- شأن الكثير من موظفي الدولة. يميل معظم المستشارين للسكينة تحت ظلال الملالات الحمائية الأمانة قانعين من الغنيمة العراقية بالمستشارية. يسبحون ربهم بكرة وعشياً إذ أعبدق عليهم بما لم يحلموا به يوماً.	
---	--



Editor-in-Chief
Fakhri Karim

General Political daily
23 March 2025

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

بغداد/ 20 C° - 12 C°

البصرة / 23 C° - 9 C°

الموصل / 18 C° - 8 C°

الرمادي / 19 C° - 10 C°

أربيل/ 17 C° - 6 C°

النجف / 21 C° - 11 C°



الطقس

اقراء

مغامرات نيلز العجيبة

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب "مغامرات نيلز العجيبة" للكاتبة السوديّة الشهيرة سلمى لاغرلوف ترجمة رنيم العامري راجع النصّ عن السويديّة كريم راهي. مغامرات نيلز العجيبة الرواية التي تحولت إلى فيلم محبب للكبار والصغار ثمّ ملّكت كمنسلسل كارتونيّ نال شهرةً واسعة. تبلورت فكرة الرواية بعد وصول رسالة تكليف للمؤلفة من الاتحاد الوطني للمدرسين في السويد بتأليف كتاب تربوي للأطفال يثير اهتمامهم جغرافيّة بلادهم. أحببت سلمى الفكرة وتحسنت لها، وأمضت ثلاث سنوات في القراءة والترحال لكي يولد كتابها حاوياً معظم الحكايات الشعبيّة التي استمتعت بسماها وهي صغيرة.



غزوة علي الطالقاني

يترجل السيد علي الطالقاني من جكسارته "الحديّة"، يحيط به فوج من الحماية الذين يمتنعون "الفضوليين" من الشعب الاقتراب من "فخامته". يقف على كورنيش شط العرب ليعلن غزوته ضد القوى المدنيّة، باكيا على هوية البصرة التي يريد المدنيون سلخها عبر اجندات تمولها السفارات .. معلناً أنّ البصرة ستبقى شيعيّة، طبعاً أنا كمواطن يمكن أن أصدق السيد علي الطالقاني واصفق لحماسته الخطابية التي ظهر فيها ، وخوفه من المنظمات المدنيّة والسفارات ، لو إن السيد الطالقاني لم يكن جزءاً من المنظمات المدنيّة التي يهاجمها الآن ، وسأصفق له لو لم يكن قبل سنوات يتجول بين السفارات والبلدان الغربيّة يوزع الورود ، ويعلن انتماءه لافكار فولتير وجان جاك روسو واضاف لهما المرحوم عالم الاجتماع "إميل دوركايم" ، زوكيف ذرف الدمع وهو يزور قبر أحد الكهنة البوذيين ، ولو تركوه لالتقط صورة امام قبر كارل ماركس معلناً انتماءه للحركة الشيوعيّة ، لكن الله كان لطيفاً بعباده ولو لم يلتقط السيد علي الطالقاني سوى صورة مع تمثال جان جاك روسو ، وصورا أخرى يوزع فيها الورد على النساء في هولندا في الوقت الذي قرر ان يوزع على اهالي البصرة خطابات تثير الانقسام والنعرات الطائفية .

الخطبة الاخيرة للسيد علي الطالقاني تأتي متزامنة مع دعوات تقسيم العراق الى دوليات طائفية ، وفي الوقت الذي يحتاج فيه العراق إلى مشروع وطني يساعده على التنمية والاستقرار .

كنت اتمنى على السيد علي الطالقاني وهو يتجول في سيارته الحديثة ومعه فوج حمايته الخاص ان يتذكر درس الامام علي بن ابي طالب "ع بالزهد ، وماذا فعل وهو خليفة المسلمين عندما طلب منه سادة قرشي أن يميزهم بالعماء، قال لهم "لو كان المال مالي لسوّيت بينكم كيف والمال مال الله" ، ومن هذا الاعتبار قال لأهل الكوفة: "يا أهل الكوفة إن خرجت من عندكم بغير رحلي وراحلتي فحاسبوني" . فهو يرى أن أموال المسلمين مسؤولية مقدسة لا يمكن التفریط بها ، وأن القدسية هي في الحفاظ على حياة الناس لا في الشعارات الطائفية .

مشكلتنا اليوم أن الجميع يلقي الخطب الدينيّة، فيما الناس تريد من يوفر لها الأمن والاستقرار، ويشعرها بالأمل في الغد ويطمئنها على مستقبل أبنائها، الناس لا تريد رجل دين يفرق "ويبث سموم الاحتقان الطائفي"، ويؤلب فئة على المختلفين معه، الناس لا تريد من يركب الجكسارة الحديثة ويسكن في القصور ، ويطالبهم بان يتزكروا ملذات الدنيا لانهم منذورين للآخرة .. بينما هو منذور للسباحة في حدائق لوكسمبورغ.

□ الموصل / سيف الدين العبيدي

تفتقر ام الربيعين الى اقامة الامسيات الادبية واتحاد الادباء هو المؤسسة الوحيدة التي توفر هذه الاجواء ويدعم هذا الجانب من خلال جلساته الاسبوعية التي يقيمها في مقره، وقد اطلق العام الماضي مبادرة الايام الثقافية الرضائية استمرت على مدار ٤ ايام تضمنت امسيات شعرية وانشادية ومعرضا للكتاب وسوقا خيرية، وقد اعيدت التجربة لهذا الرضان ايضا بتواجد شعراء من بغداد الذين تغنوا في قصائدهم بأم الربيعين، سعد محمد رئيس اتحاد الادباء والكتاب في نينوى بحديثه لـ(المدى) اوضح ان اقامة هكذا امسيات هي من اجل التقارب مع مختلف المكونات في المجتمع، وتذيب الحواجز بين الاديب والناس ونافذة لإطالة المواطن على اعمال الاتحاد، واكد ان الحركة الثقافية في نينوى بدأت بقوة بعد التحرير وتشكلت مؤسسات ثقافية عديدة، لكن بدأت تتلاشى بعد وباء كورونا، وبقي الاتحاد صامدا واصبحت النشاطات الادبية تعتمد عليه واصبح اكثر



وفاة الملاكم الأمريكي جورج فورمان منافس محمد علي كلاي



توفي أسطورة الملاكمة الأمريكية جورج فورمان، عن عمر ناهز ٧٦ عاماً، حسب ما أعلنت عائلته. وكان فورمان أحد أعظم الرياضيين الذين عادوا إلى الحلبة بعد الاعتزال والذي استعاد لقب الوزن الثقيل بعمر ٤٥ عاماً وأصبح شخصية لامعة في عالم المبيعات. وأفادت عائلته في منشور عبر إنستغرام: "نعلمن ببالحزن وفاة جورج إدوارد فورمان، الأب الحبيب الذي رحل بسلام يوم ٢١ آذار/مارس ٢٠٢٥ محاطاً بأحبائه".

و"جورج الكبير" كان ملاكماً شرساً وصاحب لكمات مدوية، وخسر لقبه الأول أمام محمد علي كلاي في "مبارزة الأبطال" الشهيرة في عام ١٩٧٤، وكان شخصاً أكثر بدانة عندما أطاح بمايكل مورير ليحصل على لقبه الثاني بعد عقدين من الزمان. وأدت عودة فورمان والثروة التي حققها

الإمارات الأولى عربياً في مؤشر السعادة

كشفت نتائج مؤشر السعادة العالمي الذي نشرت نتائجه، الخميس، عن تصدر الإمارات العربية قائمة الدول العربية الأكثر سعادة فيما حل لبنان في المرتبة الأخير.

واحتلت الإمارات المركز ٢١ في تقرير السعادة العالمي لعام ٢٠٢٥، متفوقة على جميع الدول العربية فضلاً عن تخطيها لدول كبرى مثل الولايات المتحدة

وفرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة. وحازت الإمارات على هذه المرتبة المتقدمة بسبب اقتصادها القوي وبنيتها التحتية المتميزة ومستوياتها العالية من الدعم الاجتماعي، فضلاً عن حالة السلام والأمن التي تتمتع بها البلاد. وحلت الكويت في المركز ٣٠، والسعودية ٣٢، وعمان ٥٢، والبحرين ٥٩، ولبيبا ٧٩، ثم الجزائر ٨٤، فالعراق ١٠١،

وفلسطين ١١٠ والمغرب ١١٢، وتونس ١١٣، وموريتانيا في المرتبة ١١٤. وحدد الباحثون عددا من العوامل الرئيسية التي تسهم في سعادة الأفراد، من بينها الدعم الاجتماعي والدخل والحرية الصحية ومدى انتشار الفساد. ويستند التقرير إلى بيانات استطلاع جالوب العالمي التي تم جمعها من أشخاص في أكثر من ١٤٠ دولة، حيث

الجسدية وقبضتيه في أعمال السرقة بالشارع. وتضمن بيان لجون وينمير رئيس بلدية هيوستن "كانت رحلة جورج من شوارع الحي الخامس إلى النجاح في الملاكمة والأعمال التجارية مصدر إلهام"، "لم ينسأ أبداً من أين أتى.. ستظل هيوستن فخورة إلى الأبد بالقول إن جورج فورمان أحد أبنائها". وبعد تحوله إلى الاحتراف، فاز فورمان في ٣٧ نزلاً تواليا في طريقه لمواجهة حامل اللقب جو فريزر في كينغستون عاصمة جاميكا، وتغلب عليه بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثانية.

ودافع فورمان عن اللقب مرتين قبل مواجهة محمد علي في كينشاسا عاصمة زائير، التي تعرف الآن بجمهورية الكونغو الديمقراطية، في واحدة من أكثر نزالات الملاكمة شهرة في التاريخ.

يتم تصنيف الدول وفقاً لمستوى السعادة بناءً على متوسط تقييمات الحياة خلال السنوات الثلاث السابقة، وفي هذه الحالة من ٢٠٢٢ إلى ٢٠٢٤. عالميا احتلت فنلندا المرتبة الأولى كأكثر دول العالم سعادة للعام الثامن على التوالي، وفقاً للتقرير، فيما تصدرت الدول الإسكندنافية المراكز العشرة الأولى.

ماريا كاري بريئة

أصدر قاض اتحادي في لوس أنجليس حكماً بغيرِ بأنّ المغنية الأمريكية ماريا كاري لم تسرق أغنية "كل ما أريده في عبد الميلاذ هو أنت" من كتاب آخرين. ووفق وكالة "أسوشيتد برس"، فقد أصدرت القاضية مونिका راميريز الماداني حكماً عاجلاً منحتها وزميلها في تأليف الأغنية والمدعى عليه والتر أفاناسييف انتصاراً من دون الحاجة إلى محاكمة. وعام ٢٠٢٣، رفع الكاتبان أندى ستون (المعروف فنياً باسم فينس فانس) من ولاية لويزيانا، وتروي باورن من ولاية تينيسي، دعوى قضائية بقيمة ٢٠ مليون دولار، زعماً فيها أنّ أغنية كاري التي صدرت عام ١٩٩٤ (وأصبحت منذ ذلك الحين من كلاسيكيات الأعياد، وتحقّق انتشاراً سنوياً كبيراً) تنتهك حقوق النشر الخاصة بأغنيتهما الريفيّة التي تحمل العنوان عينه، والصادرة عام ١٩٨٩. وقال محاميها جيرارد فوكس إنه شعر «بخيبة أمل»، مشيراً إلى أنّ القضاة في هذا المستوى «يكاودون دائماً يرفضون قضايا انتهاك حقوق النشر الموسيقية، وأنّ الاستئناف ضروري لعرض القضية على هيئة المحلفين».



التوزيع الجيد للأشجار في المدن يُقلّل الوفيات

أفادت دراسة دولية بأنّ توزيع الأشجار في المدن لا يقلّ أهمية عن عددها، إذ يمكن لتخطيط المساحات الخضراء بشكل مترابط أن يُسهم في تقليل معدلات الوفيات الناجمة عن الأمراض المزمنة وأوضح الباحثون من المعهد الفيدرالي السويسري للتكنولوجيا في زيوريخ، بالتعاون مع الجامعة الوطنية في سنغافورة، أنّ زراعة الأشجار وحدها لا تكفي لتعزيز صحة السكان، وإنما يجب أن يكون توزيعها مدروساً لتحقيق أقصى فائدة.. وتعدّ الأشجار والمساحات الخضراء عناصر أساسية لتعزيز جودة الحياة في المدن، إذ تسهم في تنقية الهواء، وتوفير الظل، وخفض درجات الحرارة، وتحفيز النشاط الخارجي.

لهذا، تبنت حكومات عدّة خططاً طموحة للتشجير لمواجهة تغيّر المناخ وارتفاع الحرارة. غير أنّ المدن ذات الكثافة العمرانية العالية تعاني محدودية المساحات الخضراء، مما يجعل تحسين توزيع الأشجار أولوية لتحقيق أقصى فائدة.

وخلال الدراسة، حلل الباحثون العلاقة بين توزيع الأشجار وصحة سكان المدن، معتمدين على بيانات دقيقة لغطاء الأشجار ضمن نطاق 500 متر من أماكن إقامة السكان.

وأظهرت النتائج أنّ الأحياء ذات المساحات الخضراء المترابطة والكبيرة تتمتع بمعدلات وفيات أقل مقارنة بالمناطق ذات الغطاء النباتي المجزأ والموزّع بطريقة غير منتظمة. وكان هذا التأثير أكثر وضوحاً في المناطق الحضرية المكتظة، إذ يُقاّم التلوّث البيئي وارتفاع درجات الحرارة المشكلات الصحية المرتبطة بموجات الحر الشديدة، مثل الإجهاد الحراري وأمراض القلب.

وارث كويش؛ المنحة تشجع القطاع الخاص للانخراط في الإنتاج السينمائي

متابعة المدى

ينتظر السينمائيون العراقيون المنحة التي خصصها رئيس مجالس الوزراء، والتي لاقت ترحيباً من السينمائيين العراقيين، الذين شكوا دائماً غياب الحكومة، ممثلة بالمؤسسات الفنية العراقية، وشكلت لهذا الغرض لجنة، برعاية وزارة الثقافة، لغربلة المشاريع والسيناريوهات السينمائية، وانتقاء بعضها للمنافسة على هذه المنحة، التقت المدى بمقرر اللجنة وارث كويش، للحديث عن آلية توزيعها على السينمائيين، يقول وارث كويش أنّ "المنحة القديمة من رئاسة الوزراء تعكس التزاماً حقيقياً بإعادة إحياء الصناعة السينمائية، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية والإدارية التي حالت دون تحقيق تطلعات صناع السينما العراقيين"، مشيراً إلى أنّ "غياب التمويل وقلة الخبرة في الترويج الدولي جعلاً من الصعب على المبدعين العراقيين تحقيق انتشار عالمي لأعمالهم، رغم بعض النجاحات الفردية التي استطاع عدد من المخرجين تحقيقها".

ولضمان حسن إدارة المنحة وتوزيعها بشكل عادل، أوضح كويش أنّه تم تشكيل لجنة



السينمائي، ما أدى إلى عزوف القطاع الخاص عن الاستثمار في الأفلام المحلية، نظراً إلى غياب سوق نشطة قادرة على تحقيق عوائد مالية مجزية. وأشار إلى أنّ "المبادرة الحالية تفتح الباب أمام تشجيع القطاع الخاص للانخراط في الإنتاج

السينمائي، من خلال توفير منح حكومية تقلل من المخاطر الاستثمارية وتشجع الشركات الإنتاجية". كما أضاف أنّ "الدعم الحكومي لا يقتصر فقط على التمويل المباشر، بل يشمل أيضاً توفير تسهيلات لوجستية وإدارية من شأنها تسريع عمليات التصوير والإنتاج". وأشار كويش إلى أنّ السينما العراقية لا تزال تواجه تحديات على مستوى التوزيع والترويج، إذ إنّ معظم الأفلام العراقية التي يتم إنتاجها لا تحظى بعروض تجارية واسعة، سواء داخل العراق أو خارجه.

وعن آلية عمل اللجنة المشرفة على المنحة، أوضح كويش أنّها "تعتمد على إجراءات شفافة ومنظمة، بدءاً من الإعلان عن فتح باب التقديم عبر قنوات مختلفة، وصولاً إلى مرحلة التقييم التي تُجرى وفق معايير واضحة تشمل الجودة الفنية، والأثر الثقافي المتوقع، والجدوى الاقتصادية". وأضاف أنّ "اللجنة التي تضم خبراء في مجالات الإخراج والتصوير والسيناريو والإنتاج، لا تقتفي باختار المشاريع، بل تتابع تنفيذها لضمان استخدامها للدعم بشكل صحيح، ما يعزّز فرص خروج أفلام عراقية بمعايير احترافية عالية".